

# شرح (تعظيم العلم) | برنامج تيسير العلم ٩٢٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد مبعوث بالحنفية السمحنة دون عوج. وعلى آله وصحبه ومن على سبيلهم درج. أما بعد - ٠٠:٠٠:٠٠

فهذا هو المجلس الاول من برنامج تيسير العلم والكتاب المقوء فيه هو تعظيم العلم لصالح ابن عبد الله العصيمي غفر الله له نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الشيخ صالح حفظه الله تعالى - ٠٠:٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ما عظمته معظم وسار اليه راغب متعلم. وشهاد ان لا الله قوله وسار اليه راغب المتعلم السير الى الله يراد به سلوك الصراط المستقيم - ٠٠:٥١

كما ذكره ابن رجب وهو سير القلب الى الله قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الفوائد واعلم ان العبد يسير الى الله لقلبه وهمته لا بيده نعم. احسن الله اليك. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة نبراً بها من شرك الاشتراك - ٠٠:١٣

فتوجب لنا النجاة من نار الهالك. قوله من شرك الاشتراك الشراك حبالة الصاعد جمع شركه كقصبة وقصب وقبيل بل على زنة سبب وجمعه اسباب ومن الجناس الناقص المشهور عند الادباء - ٠٠:٥٠:٥٠

كما ذكره جماعة منهم صاحب نهاية العرب والسيوطى في جنى الجناس البدعة شرك الاشتراك فيقال البدعة شرك الاشتراك نعم احسن الله اليكم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وارسله رب بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - ٠٠:٢٨

ولو كان المشركون فبلغ رسالته وادها واسلما امانته وابداها وانتصبت انتصبت بدعوتى حجج واندفعت ببياناته الشبهات واللجرج اللجرج محركة اي التمامي في الخصومة فاندفعت ببياناته الشبهات واللجرج. فورثنا المحجة البيضاء والسنة الغراء. لا يأتيه فيها ملتمنس ولا يرد عنها - ٠٠:٥٦

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد من تعلم وعلم.اما بعد فلم يزل العلم ارثا جليلا تتعاقب عليه الامثل جيلا جيلا. ليس طلاب المعالي هم سواه ولا رغبة لهم في مطلوب عداه. فكيف لا وبه كان - ٠٠:٣٧

مال سعادة الدارين وطيب العيشين هو شرف الوجود ونور الاغوار والنجود حمية الاكابر وزهرة النواذير قوله ونور الاغوال والنجود الغوظ من الارض ما اطمأن منها وانخفض والنجد اسم لما ارتفع منها - ٠٠:٥٧

وغور الجزيرة العربية تهامة وما ارتفع منها الى ارض العراق يسمى كله نجدا وقوله حلية الاكابر حلية ما يتزين به وحلية العلم باطننة ولها اثر على الظاهر نعم السلام عليكم - ٠٠:٤٢

ومن مال اليه نعيم ومن جال به غنم ومن قات اليه سلم لو كان سلعة تباع لبذلته فيه الاموال العظام او اذا في السماء ليست اليه نفوس الكرام. هو من المتاجر اربحها وفي المفاخر اشرفها. اكرم المآثر مآثره واحمد - ٠٠:٥٤

موارد موارده. فالسعید من حظ نفسه عليه وحث رکاب روحه اليه. فالشقي من زهد فيه او زهد وابعد عنه او بعد انه باريچ العلم مذكر. وختم القفا هذا عبد محروم. والعلم يدخل قلب كل موفق من غير - ٠٠:٥٢

ولا استئذان ويرده المخذول من حرمانه لا تشقا اللهم بالحرمان. في بعض النسخ ويمنعه المحروم من خذلانه السلام عليكم. وان مما يملأ النفس سرورا ويشرح صدره يمدنه نورا قبل الخلق على مقاعد التعليم وتلمسه صراطه المستقيم - ٠٠:٤٤

وارى دل دليل واصدقه تكاثر الدروس العلمية وتواли الدورات التعليمية. حلاوة في قلوب عشجا في حلوة الكفرة والمنافقين.  
الدروس معقدة والركب معكوفة والفوائد شارقة. قوله والركب معكوفة اي محبوبة - 00:06:13

فالعکف هو الحبس واللبس وليس المراد وصف حركتها فلا يقال الركب معكوفة على اراده حركتها وانما يقال في وصف حركتها ثني الركب ووصف الحركة هو الثنی وارادة الاقامة على الشيء يعبر عنه بقولهم عكت ركبتيه اي اقام - 00:06:39

عليه السلام عليكم. والفوائد شارقة والنفوس تائفة. الاشياخ ينسلون درر العلم والتلامذة ينضمون عقده. قوله الاشياخ ينسلون درر العلم ان يستخرجونه ومنه قوله نسلت الكنانة اي استخرجت ما فيها من النبل - 00:07:10

فالنسل هو الاستخراج وان من الاحسان الى هذه الجموع الصاعدة والاجيال الوعادة ارشادها الى سر حيازة العلم الذي يظفرها بتأميتها فيبلغها مأمنها رحمة بهم من الضياع في صحراء الاراء وظلماء الاهواء. واعمالا لهذا الاصل جمل الحديث ايها - 00:07:41

مؤمنون عن تعظيم العلم فان حظ العبد من العلم موقوف على حظ قلبه من تعظيمه واجلاله. فمن امتلا قلبه بتعظيم العلم وجلاله صلح ان يكون محلا له. وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب ينقص حظ العبد منه. حتى يكون من القلوب - 00:08:07

بقلب ليس فيه شيء من العلم. فمن عظم العلم لاحت انواره عليه ووفته رسل فنونه اليه. فلم يكن لهمنته الا تلقيه ولا لنفسه لذة الا الفکر فيه. وكان ابا محمد الدارمي الحافظ رحمه الله لمح هذا المعنى - 00:08:27

فختم كتاب العلم من سننه المسممة بالمسند الجامع بباب في عوام العلم. واعظم شيء على الوصول الى اعظم اعلام اجلاله معرفة معاعد تعظيمه. وهي الاصول الجامعة المحققة لعظمة العلم في القلب. فمن اخذها فمن اخذها - 00:08:47

بها كان معظمها للعلم مجلا له ومن ضيعها فلنفسه اضاع. ولهواء اطاع فلا يلوم من ان فتر عنه الا ومن لا يكرمه العلم. وسنأتي بالقول باذن الله على عشرين معقدا يعظم - 00:09:07

العلم من غير بسط لمباحثتها فان المقام لا يحتمل والاتيان على غاية كل معقد يحتاج الى زمن مديد. فالمراد هنا التبصرة والتذكرة وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقى في رفع فخذ من هذه المعاعد بالنصيب الاكبر - 00:09:27

الحظ الاوفر من رياض الفنون وحدائق العلوم. واياك والاخلاق الى مقالة قوم حجبت قلوبهم وضعف نفوسهم فزعموا ان هذه الاحوال غلو وتنطع وتشدد وتشدد غير مقنع. فقد ضرب بينهم وبينها بسور له - 00:09:47

باب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. فليس مع هؤلاء على دعواهم من ادلة الشرع ما يصدقها ولا من شواهد العقدان ما يوثقها وانما هي عذر البليد وحجة العاجز. فاين الغلو والتنطع من شيء للوحى شاهده - 00:10:07

الاول سالكه فكل معقد منها ثابت باية محكمة او سنة مصدقة او اثار عن خير القرون الماضية فاذا وثبتت بصدقها وعقلت خبرها وخبرها فلا تقعده همتك بخطبة الكسل والثوابي اليها وهي تجلجل هذه احوال من مضى من سلف الامة وخير الورى فاين الثرى من الثريا؟ بل بسلامت نفسه الى - 00:10:27

مقاماتهم ادركها فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالكرام فلا حرج. فاشهد قلبك هذه المعاعد وتدبر من قوله ومعقولها واستنبط منطوقها ومفهومها. فالمباني خزان المعاني. مقصود هذه الجملة هو الاعلام بان نيل الطالب للعلم موقوف على قدر تعظيمه له. فمن عظمها ناله - 00:10:57

ومن لم يبالي به حجب عنه واعون شيء للوصول الى اعظم اعلام هو معرفة معاعد تعظيمه وهي الاصول المحققة لعظمة العلم في نفسى الم تعلم وفي هذه الرسالة ذكر عشرين معقدا من معاقل تعظيم العلم على وجه متوسط بين الاجازة - 00:11:27

والاقلاب فالمراد هنا التبصرة والتذكرة وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقى فيرفع فان حظوظ النفوس انما تشرف بالمدرک. لا بما يلقى فعلى قدر ادراکها يكون انتفاعها فان ادرك قليلا وثبت زاد برکة ونماء ونبت. وان القى عليها شيء كثير لا تحتمله لم يكن في ذلك - 00:11:56

كفع لها. ولذلك فان التعليم لا ينبل بالهذر. وانما ينبل بالثمر. فان اه تكثير الكلام قد يحسنه كثير من الناس. وقد كان السلف رحهم الله تعالى يذمونه. فليس المراد تطويل الكلام - 00:12:27

وانما المراد ايصال الناس الى ما ينفعهم ويوصلهم الى دار السلام. والسير على هذه الاصول جادة شرعية وطريقة سنوية سنية. وهجر الناس لها سيرها عندهم تنطعا وتشددا. ومن لا يعرف - 00:12:47

ذهب يحسبه نحاسا. فاذا لم تصرف النفس في الاطلاع على هذه المعاقد وتعقلها والا فانها لا تشرف بنيل العلم ولا تسمو الى رتبته في الدنيا والآخرة. ومن ثم صار تقديم هذا الدرس قبل غيره رغبة في ابانته الطريق الى مسالك التحقيق في حيازة العلم وان ذلك - 00:13:07

فلا يكون الا باعظامه. نعم. احسن الله اليك. المعقد الاول تطهير وعاء العلم. وهو القلب فان لكل مطلوب وعاء وان وعاء علم القلب ووسخ الوعاء يعكره ويغير ما فيه وبحسب طهارة القلب يدخله العلم. واذا ازدادت طهارة ازدادت - 00:13:34

قابليته للعلم ومثل العلم في القلب كنور المصباح ان صفا زجاجه شعة وان لطخته الاوساخ كسبت انواره. قول كسفت انواره اي ذهبت فان الكسوف هو ذهب النور فصار في لسان - 00:13:54

اهل العربية مخصوصا بذهب نور الشمس او بعضه احسن الله اليكم. فمن اراد حيازة العلم فليذين باطنه ويظهر قلبه من نجاسته. فالعلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب وصارت القلب ترجع الى اصول عظيمين احدهما طهارتة من نجاسة الشبهات والآخر. طهارتة من نجاسة - 00:14:15

ولما لطهارة القلب من شأن عظيم امر بها النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما امر في قوله تعالى في سورة وثيابك فظهور في قول من يفسر الثياب بالباطل وهو قول حسن له مأخذ صحيح. قوله له - 00:14:44

صحيح اعني القول بان قوله تعالى وثيابك فظهور ان ثيابها هنا هي الباطن وان المأمور به هو طهارة الباطن هو قول حسن له مأخذ صحيح وماخذته هو رعاية السياق فان الآية مسبوقة بقوله تعالى وربك فكبر. ومتبوعة بقوله تعالى والرز فاهجر - 00:15:04

والمناسب لها بين هذا وذاك ان يكون معنى قوله تعالى وثيابك فظهور اي ظهر اعمالك من والعرب تقول فلان نقي الثوب اي سالم من الاثم وعلى هذا اكثر السلف في تفسير هذه الآية كما ذكره ابن جرير الطبرى. فتفسيرها بالاعمال الملازمة - 00:15:30

اصح من تفسيرها بالملبوسات اذ دلالة السياق ترجح هذا على ذاك. وقد قال ابو محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام السياق يرشد الى تبيين المجملات وترجح المحتملات وتقرير الواضحت. انتهى كلامه. فالسياق ولا سيما في تفسير القرآن اثر - 00:15:58

ومنه هذا المحل. نعم احسن الله اليكم. واذا كنت تستحي من نظر مخلوق مثلك الى وسخ ثوبك فاستحي من نظر الله الى قلبك وفيه احان وبلايا ذنوب وخطايا. قال مسلم قال ابن الحجاج رحمه الله تعالى حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا كثير ابن - 00:16:28

هشام قال حدثنا جعفر بن بركان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا الحديث ان محل - 00:16:52

نظر الله القلب والعمل ليس القلب دون العمل ولا العمل دون القلب فطهارة القلب بلا عمل كذب وعمل بلا طهارة قلب نفاق فالتفوي  
مؤلفة من قلب طاهر اما من يزعم طهارة قلبه مع سوء عمله - 00:17:12

فتلك دعوا ظاهرة الكذب. نعم احسن الله اليكم. واحذر كما الى نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر مهان. من طهر قلبه فيه العلم حل ومن لم منه نجاسته ودعاه العلم وارتحل. فاذا تصفحت احوال طالب العلم في هذا المعقدرأيت خللا بينا. اين - 00:17:45

العلم من امرى تغدو الشهوات والشبهات في قلبه وتروح. تدعو صورة محمرة وتستهويه مقالة مجرمة. حشو التلذذ بالمحرمات فيه غل وفساد وحسد وعلاج ونفاق وشقاق اما لهؤلاء وللعلم ما هم منهم - 00:18:11

اليهم قال سهل بن عبد الله رحمه الله حرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء مما يكره الله عز وجل وفي التنزيل قوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:18:31

قال سفيان بن عيينة في تفسيرها احرمهم فهم القرآن وادا صرف الله قلب العبد لم ينفعه قوة حفظ ولا حسن لفظ ولا جودة فهم ولا جدة ونهم. وانما ينفعه اذا طهر قلبه - 00:18:50

وقد ذكر ابن الحاج رحمة الله تعالى في المدخل ان بعض المتكبرين يحفظون القرآن والعلم لكنهم يحجبون غايتها وهو وهي الفهم له والعمل به. وذلك هو المطلوب الاكبر منه. واما من كان يحفظ له - [00:19:21](#)

ظن ولا يعرف معنى ولا يقيم عملا فالعلوم احسن حالا منه. نعم احسن الله اليكم. المعهد الثاني اخلاص نيتنا فيه فان اخلاص الاعمال اساس قبولها وسلم وصولها كما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:19:45](#)

فقال البخاري رحمة الله تعالى في الجامع المسند الصحيح ومسلم رحمة الله في المسند الصحيح واللفظ للبخاري حدثنا عبدالله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي هاشم عن علامة عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:05](#)

وسلم قال الاعمال بالنية وكل امرى ما نوى. وما سبق من سبق ولا وصل من وصل من السلف الصالحين الا بالاخلاص لله رب العالمين. ما تعریف الاخلاص شرعا ایش؟ تصفية القلب من قصد غير الله. هل ذكرناه سابقا صرح - [00:20:25](#)

صح ولا ما مو بتصحیح هذا احنا بنسأله عن ضابطة الان ما هو البيت اللي ذكرناه في ضبطه اه كنا في ضبطه ایش؟ اخلاصنا تصفية القلب من قصد لغير الله فاحذر يا فطن. صار الاخلاص شرعا - [00:20:55](#)

هو تصفية القلب من قصد غير الله والضابط ایش هو ها يا ابو هاجر مش الضابط نبی نظمن اللي قلناه ها محمد قصدي لغير الله لكن هذا التعریف وان كان هو الراجح هل هي اعتراض - [00:21:28](#)

لذلك العلم ينمو مثل ما ننمو نحن الشرع عبروا عن هذا المقصود باسم الارادة ام باسم القصد شو الجواب اراده في القرآن الكريم الارادة كثيرة فنحذف كلمة قصد ونضع بالدال على كلمة لماذا - [00:22:08](#)

موافقة موافقة لللفظ الشرعي لأن اللفظ الشرعي يسلم من الاعتراض بخلاف غيره من الالفاظ. صار الاخلاص ایش تصفية القلب من اراده غير الله عز وجل. ولذلك نقول الضابط اخلاصنا تصفية للقلب من ایش - [00:22:32](#)

ارادة ينكسر اراده غير الله فاحفظ يا فطيم اراده غير الله فاحفظ يا فطن نعم احسن الله اليك. واضح المسألة واضحة واضحة ولا مبب واضحة قال ابو بكر المروزي رحمة الله تعالى سمعت رجلا يقول لابي عبدالله يعني احمد ابن حنبل رحمة الله وذكر له الصدق - [00:22:52](#)

الاخلاص فقال ابو عبدالله بهذا ارتفع القوم وانما ينال المرء العلم على قدر اخلاصه فالاخلاص في العلم يقوم على اربعة اصول تتحقق نية العلم للمتعلم اذا قصدها. الاول رفع الجهل عن نفسه بتعريفها ما عليها من العبوديات وايقاف - [00:23:31](#)

على مقاصد الامن والنهي الثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليم وارشادهم لما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم. الثالث احياء العلم وحفظه من الضياع الرابع العمل بالعلم. فالعلم شجرة والعمل ثمرة وانما يراد العلم للعمل. ولقد كان السلف - [00:23:51](#)

الى هذه المقاصد الرابعة اشرنا بقولنا ایش اول مرة نذكر المسألة ها يا محمد احسنت قلنا نية للعلم رفع الجهل عن نية للعلم رفع الجهل عم عن نفسه فغيره من النسم - [00:24:11](#)

عن نفسه فغيره من النسم نسم يعني ماشي خلق والثالث التحصين للعلوم من والثالث التحصين والثالث التحصين للعلم ان هو ثالث تحصين للعلوم من ایش ضياعه وزوالها ضياعها - [00:24:59](#)

كله الوزن واحد لكن انا اذكر ضياع ضياعها وعمل به زکن. والثالث التحصين للعلوم منه ضياعها وعمل به زکن يعني ثبت نعم احسن الله اليكم. ولقد كان السلف رحمة الله يخافون فوات الاخلاص في طلبهم العلم. فيتورعون عن ادعائهم الى انهم لم يحققوه - [00:25:31](#)

في قلوبهم فان شاء من الدستور رحمة الله يقول والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما اطلب الحديث اريد به وجه الله عز وجل فسئل الامام احمد وهل طلبت العلم له؟ فقال لله عزيز ولكنه شيء حب الي فطلبته. فمن ضياع الاخلاص فاته - [00:25:56](#)

علم كثير وخير وغير فينبغي لقادس السلامة ان يتفقد هذا الاصل وهو الاخلاص في اموره كلها. دقيقتها وجليلتها بها وعلتها ويحمل على هذا التفقد شدة معالجة النية. قال سفيان الثوري رحمة الله ما عالجت شيئا اشد عليه - [00:26:16](#)

لأنها تتقلب على. قوله رحمة الله لأنها تتقلب عليه لأن محلها القلب وهو يتقلب كما قال الشاعر ما سمي القلب قلباً إلا من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتحويل - 00:26:36

فإذا كانت أنية النية وهي القلب متقلبة افضى ذلك إلى تقلب النية من حال إلى آخرها أحسن الله إليك. بل قال سليمان سليمان الهاشمي رحمة الله ربما أحدث بحديث واحد ولني نية فإذا أتيت على بعض - 00:27:06

تغيرت نيتها فإذا أذاك الحديث الواحد يحتاج إلى نيات. هذا الذي ذكره سليمان الهاشمي رحمة الله تعالى يراد به تصحيح النية وتصحيح النية هو ردتها إلى المأمور إذا عرض لها ما يغيرها أو يفسدها - 00:27:27

هو ردتها إلى المأمور إذا عرض لها ما يغيرها أو يفسدها قولنا ردتها إلى المأمور أي المحكوم به شرعاً وقولنا ما يغيرها أي يحولها عن وجهها لأن تصير مباحة قولنا أو يفسدها أي يخرجها من الصلاح - 00:27:52

إلى ضده وهذه المرتبة وهي مرتبة تصحيح النية غير مرتبة تجديد النية فإن التصحيح إنما يقع إذا عرض فساد للنية وأما التجديد فهو إلا يعرض ما يفسد لكن يطول العهد - 00:28:29

فيخشى العبد النسيان فيجدد نيته نعم أحسن الله إليكم. المعقد الثالث جمع همة النفس عليه. فإن سعة النفس إنما جمع على العلم التنم وجدت مع وإذا وسئل به وبغيره ازداد تفرقاً وشتاناً. فانما تجمع الهمة على المطلوب بتطلب ثلاثة أمور. أولها التطلب - 00:28:57

قد صام منها بتفقد فحولوها في النسخة ليظل تجوا وإنما تجمع الهمة على المطلوب بتفقد ثلاثة أمور نعم أحسن الله إليكم. وإنما تجمع الهمة على المطلوب بتفقد ثلاثة أمور. أولها الحرص على ما ينفعهم متى وفق العبد إلى ما ينفع - 00:29:29

اما إلى ما ينفعه حرص عليه. ثانياً الاستعانة بالله عز وجل في تحصيله. إذا لم يكن عنون من الله للفتى فاول ما عليه اجتهاده. وهذا بيت مشهور. وذكر المقرئ رحمة الله تعالى في نفح الطيب بيتاً بذنته ومعناه - 00:29:51

فقال وقال بعض الشعراء إذا لم يكن عنون من الله للفتى انته الرزايا من وجوه الفوائد انته الرزايا من وجوه الفوائد فهما يشتركان في الشطر الأول ويفترقان في الشطر الثاني. وقوله انته الرزايا من وجوه الفوائد أي اصابته الرزية والبلية - 00:30:11

من جهة شيء يظنه فائدة له نعم أحسن الله إليكم. ثالثها عدم العجز عن بلوغ البغيضة منه. وقد جمعت هذه الأمور الثلاثة في الحديث الذي رواه مسلم ابن الحاج رحمة الله - 00:30:37

الله تعالى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فمن اراد جمع - 00:30:59

على العلم فليشغل في نفسه شعلة الحرص عليه لانه ينفعه بل كل خير في الدنيا والآخرة إنما هو ثمرة من ثمرات العلم بالله عليه ولا يعجز عن شيء منه فإنه حينئذ يدرك بغيته ويفوز بما أمله. قوله بل كل خير في الدنيا والآخرة إنما هو ثمرة - 00:31:19

سميت ماضي من ثمرات العلم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في أغاثة اللهفان اصل كل خير هو العلم والعدل واصل كل شر هو الجهل والظلم. انتهى كلامه ولا عدل بلا علم - 00:31:39

فإن من لم يكن عنده علم لم يمكنه أن يعدل فالحاكم إذا قضى بين اثنين بلا علم لم يصب العدل على كل حال. والمرء إذا تزوج امرأتين فاكثراً لم يمكنه العدل بينهما أو بينهن إلا لعلم. فرجع أصل الخير - 00:32:00

كله إلى العلم. نعم أحسن الله إليكم تراك ما تكتب يا أخي أنت تراك ما تكتب أول مرة تحضر الدروس أنت طيب حضرت سالفه حظر تحرص جزاك الله خير نعم. أحسن الله إليكم. قال الجنيد رحمة الله ما طلب أحد شيئاً يريده الذي ينفعكم ما نريد الذي ينفعنا - 00:32:25

تكثيره بالحضور هذا ما ينفعنا ترى شيء. نريد أن ينفعنا تحظر في قلب حاضر وتكتب بقلم وتراجع نعم السلام عليكم. قال الجنيد رحمة الله ما طلب أحد شيئاً بجد وصدق إلا ناله فإن لم يناله كله نال بعده. الجد - 00:32:54

وبالجد والحرمان بالكسيل فانصب سبعاً قريب غاية الأمل. على الرسم يقتضي صحتهما يعني فتح كسر واضح؟ أي طريقة تضع على

الحرف نفسها تضع الضبطين على الحرف نفسه فيكون بهما جميماً. فإذا استوى - [00:33:13](#)  
اللهو محلهماً كأن يكون فتح وضم فتوضع أرفع لغة الأعلى حركة لو كنها كان هناك فتحة وضمة والفتح أشهر من الضم فتوضع الضم  
أعلى ثم تضع الفتح أقل منه وهذا - [00:33:35](#)

كان يفعله بعض نبهاء ناشر الكتب القدامى. أما الطبعات الحديثة الان لا يراعى مثل هذا. نعم احسن الله اليكم. فانهض بهمتك واستيقظ  
من الغفلة فان العبد اذا رزق همة عالية فتحت له ابواب الخيرات وتسابقت اليه - [00:33:53](#)

مسارات قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد اذا طلع نجم الهمة في ظلام نيل البطالة ورده قمر العزيمة شرقت الأرض بنور ربها  
ومن تعليق همه بمطعم او ملبس او مأكل او مشرب لم ينشم رائحة العلم - [00:34:13](#)

واعلم بان العلم ليس يناله من همه في مقام او ملبس فاحرص لتبلغ فيه حظاً وافراً واهجر له طيب المنام وغلي وان مما يعلى الهمة  
ويسمى بالنفس اعتبار حال من سبق وتعرف هم القوم الماضي. فابو عبدالله احمد بن حنبل - [00:34:33](#)

كان وهو في الصبا ربما اراد الخروج قبل الفزع الى حلق الشيوخ فتأخذ امه بشيابه وتقو رحمة به حتى يؤذن الناس او تصبحوا وقرأ  
الخطيب البغدادي رحمه الله صحيح البخاري كله على اسماعيل الحيري في ثلاثة مجالس - [00:34:53](#)

منها في ليتين من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر. فالليوم الثالث من ضحوة النار الى صلاة المغرب ومن المغرب الى طلوع قال  
الذهبي في تاريخ الاسلام وهذا شيء لا اعلم احداً في زماننا يستطيعه. رحم الله ابا عبدالله كيف لو رأاه امام اهل - [00:35:13](#)

في الزمان ماذا يقول؟ هل هذا يعقل؟ هل هذا يعقل قرأ البخاري في المجالس هذه المجالس عنده اهل الهمم يعقل ومن اللطيف ان الباعلوي  
صاحب المشرع الروي قال واظنه قرأه في خمسة ايام - [00:35:33](#)

فهو الذي في ترجمته وهو الصاد انتهى كلامه فالباعلوي صاحب المشرع مع كونه من اهل العلم استبعد ان يكون قرأه كذلك وقال ان  
الذي ترجمة انه قرأه في خمسة ايام - [00:35:59](#)

وهذا الذي ذكره صاحب المشرع الروي غلط لأن الخطيب ذكر خبر قراءته على شيخه في تاريخ بغداد وانه قرأه في هذه المدة هذا  
وصف المدة كما ذكرها الخطيب نفسه في كتاب تاريخ بغداد. والباعلوي صاحب المشرع انتقل ذهنه من قراءتين بين - [00:36:12](#)

قراءتين للخطيب فان الخطيب قرأه في ثلاثة مجالس على شيخه الحيري وقرأه في خمسة ايام على كريمة المروازية فهو قرأه بهذه  
السرعة على هذا وذاك. كانت قراءته على كريمة في ايام الحج. فقرأه في خمسة ايام على كريمة وفي ثلاث مجالس على - [00:36:32](#)

الحين فهذا الامر امر صحيح لا ريب فيه. نعم احسن الله اليكم. وكان ابو محمد بن التبان اول ابتدائه يدرس الليل كله فكانت امه  
ترحمه وتنهى عن القراءة بالليل. فكان - [00:36:57](#)

المصباح ويجعله تحت الجفنة شيء من الانية العظيمة ويتظاهر بالنوم. فإذا رقدت اخرج المصباح اقبل على الدرس. فقد رأيت في  
بعض المجموعات الخطية في مكتبة نجدية في مكتبة نجدية خاصة مما ينسبه عبدالرحمن ابن حسن الـشيخ - [00:37:17](#)

صاحب فتح المجيد قوله رحمه الله شمر الى طلب العلوم ذهولاً وانهض لذلك بكرة واصيلاً وصل السؤال وكن هديت باحثاً فالعيب  
عندك ان تكون جهولاً. فلن رجلاً رجله على الثرى ثابتة وهمته وهامة همتى فوق الثريا - [00:37:37](#)

يا سامقة ولا تكون شاب البدن اشيب الهمة فان همة الصادق لا تشيب. قوله ولا تكون شاب المد니 اشيب الهمة يقال اشيب ولا يقال  
شائب في اصح القولين عند اهل العربية - [00:37:57](#)

كما ان المرأة اذا بان شيبها لا يقال امرأة شيبة بل يقال امرأة ايش شمطاء اي خالط سواد شعرها البياض احسن الله اليكم. كان ابو  
الوفاء ابن عقيل احد اذكياء العالم من فقهاء الحنابلة ينشد وهو في الثمانين. ما شاب عزمي ولا حزمي ولا - [00:38:17](#)

خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي. وانما اعتاب شعرى غير صبغتي والشيب في الشعر غير الشيب في الهمم. منبدي باائع ابي الفرج  
ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله العلم والعمل توأمان امهما - [00:38:48](#)

علو الهمة العلم والعمل توأمان امهما علو الهمة المتزوجين منكم يريدون توأم. الذي يريد توأم علو الهمة. نعم احسن الله اليكم. المعقد  
الرابع صرف الهمة فيه الى علم القرآن والسنة. فان كل علم نافع مرده الى كلام الله وكلام - [00:39:08](#)

صلى الله عليه وسلم وباقى العلوم اما خادما لهاها سيؤخذ منه ما تتحقق به الخدمة او اجنبى عنهم فلا يضر فإلى القرآن والسنة يرجع  
العلم كله. ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري - 00:39:35

قال بعد ان ذكر علم الكتاب والسنة قال وان باقى العلوم اما الات لفهمها لفهمها وهي الضالة المطلوبة واما اجنبية عنهم وهي الضارة  
المغلوبة هذا من جميل سجعات فتح الباري قال وان باقى العلوم اما الات لفهمها - 00:39:53

فهي الضالة المطلوبة. يعني الشيء الضائع الذي ينشد واما اجنبية عنهم فهي الضارة المغلوبة. نعم احسن الله اليكم. فالى القرآن  
والسنة يرجع العلم كله وبهما امر النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:40:31

قال تعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وهل اوحى الى ابي القاسم صلى الله عليه وسلم شيء والقرآن  
والسنة ومن جعل علمه القرآن والسنة كان متبعا غير مبتدع ونال من العلم او فره. قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:40:53

من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. وقال رضي الله عنه فليس رسول القرآن اي فليبحث عن علمه بايش بتدبر اياته  
فليبحث عن علمه بتدبر اياته بتدبر او بتأمل - 00:41:13

لماذا موافقة اللفظ القرآني لذلك لفظ التدبر فيه من الكمال مبني ومعنى ما ليس في لفظ التأمل. هذا ذكرناه فيما سبق. نعم. احسن  
الله اليكم وقال مسروق رحمة الله ما نسأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا علمه في القرآن الا ان علمنا يقصر عنه -  
00:41:43

وينسب لابن عباس رضي الله عنهم انه كان ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال وفي هذا قوله تعالى ما فرطنا  
في الكتاب من شيء على احد التفسيرين في ان المراد بالكتاب هو القرآن. فيكون المعنى جميع العلم في القرآن على احد - 00:42:11

لتفسيرين وان كان الآخر اصح منه ويغنى عنه قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. اي مبينا لكل شيء. فجميع العلم في  
القرآن ان الناس يتفاوتون في حظوظهم منه بحسب ما يفتح الله عز وجل لهم فيه من رحمة. نعم. احسن الله اليكم وما احسن قول -  
00:42:36

في كتابه الامام العلم في اصلين لا يعدهما الا المضل عن الطريق الاصغر. علم الكتاب وعلم التي قد اسندت عن تابع عن صاحبها. قوله  
اللاحق اي الواضح فالزائغ عن الطريق الواضح - 00:43:02

لا يوفق الى اصل العلم. احسن الله اليكم. واعلى الهمم في طلب العلم كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه طلب علم الكتاب  
والسنة والفهم عن الله ورسوله نفس المراد علم حدود المنزل. وقد كان هذا هو علم السلف - 00:43:24

رحمة الله. فقد كان هذا هو علم السلف عليهم رحمة الله ثم كثر الكلام بعدهم فيما لا ينفع فالعلم في السلف اكثرا والكلام في من بعدهم  
اكثر؟ قال حماد ابن زيد قلت لايوب السختيان العلم اليوم اكثرا فيما تقدم؟ فقال الكلام - 00:43:44

يوم اكثرا والعلم فيما تقدم اكثرا. وفي هذا المعنى يقول ابن ابي العز رحمة الله تعالى في شرح الطحاوية يقول فلذلك صار كلام  
المتأخرین كثيرا قليل البركة بخلاف كلام المتقدمين فانه قليل كثير البركة. انتهى كلامه. وذكر هذا - 00:44:04

معنى ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين فكلام المتقدم قليل الا ان بركته كثيرة وكلام كثير الا ان بركته قليلة احسن الله  
اليكم المعقد الخامس سلوك الجادة الموصولة اليه لكل مطلوب طريق يوصل اليه فمن سلك جادة مطلوبه اوقفته - 00:44:33

ومن عدل عنها لم يظفر بمطلوبه وان للعلم طريقا من اخطأ هذا ضل ولم ينل المقصود. وربما اصاب فائدة قليلة مع تعب كثير تقول  
الزرموجي رحمة الله في كتابه تعليم المتعلم وكل من اخطأ الطريق ظل كتابه تعليم - 00:45:00

الافضل انها تكون على الحكاية دائمًا اسماء الكتب مثل اسماء السواك. نعم. احسن الله اليك. في كتابه تعليم المتعلم وكل من اخطأ  
الطريق ظل ولا ينال المقصود قل اعجل فقال ابن القيم رحمة الله في كتاب الفوائد الجهل بالطريق وافاتها والمقصود. يوجب التأقيق  
الجان بالطريق وافاتها - 00:45:20

المقصود يوجب التعب الكبير مع الفائدة القليلة. فقد ذكر هذا الطريق برفض جامع مانع محمد مرتضى ابن محمد الزبيدي تاج  
العروض في منظومة لا تسمى الفية السندي يقول فيها. فما حوى الغاية في الف سنة شخص فخذ - 00:45:45

كل فن احسنه في حفظ متن جامع للراجح تأخذه على مفيد ناصح. فطريق العلم وجادته على امرين من اخذ بهما كان معظمها للعلم  
لانه يطلبه من حيث يمكن الوصول اليه. فاما الامر الاول فحفظ متن - 00:46:05

للراجحي فلا بد من حفظ ومن ظن انه ينال العلم بلا حزن فانه يطلب محلا. فالمحفوظ المعمول عليه هو المتن الجام للراجح اي  
المعتمد عند اهل الفن فلا ينفع طالب يحفظ المغمور في فن ويترك مشهورة كمن يحفظ الفية - 00:46:25  
الاثاري في النحو ويترك الفية ابن مالك. وكما يعاب حفظ المتون غير المعتمدة انه يعاب حفظ المتون المعتمدة من النسخ المصلحة.  
والمراد بالنسخ المصلحة النسخ التي حكمت فيها ايدي اهل العلم بالتبديل والتحويل لما يراه المصلح اولى من قول الناظم. فلا ينبغي  
ان يحفظ - 00:46:45

من نسخة عمل فيها متاخر بتغيير ابياتها على ما يراه هو اولى كالفية العراق الفصيحة التي بايدي الناس من النسخ الجديدة. فان هذا  
وما كان منه من جنسه يهجر. ولا - 00:47:16

يعول عليه ولا ينبغي ان يعول على الاصلاحات الا في النصوص الشرعية هذا لا بأس فمثلا لو وان امرئا اصلاح الاربعين النووية او  
عدمة الاحكام او بلوغ المرام من جهة الفاظها على النسخ التي بايدينا صار هذا اولى. فمثلا حديث سفيان بن عبد الله - 00:47:36  
التقى فيه في الاربعين قل امنت بالله فاستقم هكذا في نسخ المسلم التي بايدينا وفي النوبيين ثم استقم. فتحولوها الى النسخة التي  
بايدينا اولى لأن هذا هو المشهور المتداول عندنا. وعلى هذا فقس. اما ان يأتي الانسان الى - 00:48:00

الفية العراقية وموطئة الفصيحة والفية ابن مالك ويغير فيها ابيات ويجعله اصلاحا وينشر هذه النسخ بين ايدي الناس هذا غلط  
ظاهر. ولو اتنا اخذنا اصلاحات في شرحه على الفية ابن مالك لم يخلو منها - 00:48:24  
باب الا قد اصلاح فيه بيت او اكثر. فلا ينبغي الحفظ من هذه النسخ لانك اذا قلت قال العراق اي ثم جئت به مصلحا لم يكن هذا قول  
عربي. انما هذا قول بعض اهل الزمن. اما الاصلاح بالزيادة لا - 00:48:45

قيل فلا بأس به الاصلاح بالزيادة لا بالتحويل فلا بأس به كزيادات ابن عبد السلام على السلم المنورق او احرمار بنبوة على الالفية  
فهذا اصلاح بالزيادة مثل ما ذكرنا لكم مثلا في - 00:49:05

اصلاح الالفية العراقي لما قال في باب لما قال فيما لا يقال من قبل الرأي ان له حكم الرفع في المرفوع قال وما اتي عن صاحب بحيث  
لا يقال قال راع الحكم والرفع على ما قال في المقصود نحو من اتي فالحاكم الرفع لهذا اثبت. قلنا في اصلاح ايش؟ لكن ما اطلقه -  
00:49:25

عربي مقيد في شبه الاتفاق تكون قائل به لا يعلم لا يعرف اخذ له عن الكتاب فاعرفوا. هذا قيد مهم للمسألة بالزيادة لا يضر لانك  
تحفظ المتن وزيادة. اما الاصلاح تحويل هذا لا ينفع ابدا - 00:49:45

نعم احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاخذه على من او اما الامر الثاني فاخذه على مفيد ناصح فتفزع الىشيخ ومعنا معانيه يتصل  
بهذين الوصفين. ولذلك دائما نحن نرددكم الى امر مهم. نقول ارجعوا الى الجادة. لم ارى قط في نسخة خطيبة - 00:50:05  
ان الناسخ قام وحول على نفس النسخة وانما يكتب في حاشيتها لو ان الناظم قال كذا وكذا كان اولى من بيته فلم يظهر هذا الا في  
القرن الخامس عشر ان يأتي الى نفس المتن ويحوله وينسبه الى العراق ويبقى كما هو او الى ابن مالك ويترك كما هو هذا ما وقع الا  
في القرن الخامس عشر - 00:50:27

وكل علم ما طلعت عليه الشمس قبل خمس عسل فهو اనفع للناس. فلا انفع علم السلف ايضا لكن القصد المتون هذه وما شبه الانسان  
يحفظ على كان عليه الاولون. احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاخذه على مفيد ناصح فتفزع الىشيخ تفهم عنه معانيه -  
00:50:51

اتصلوا بهذه الوصفين فاولهما الافادة وهي الاهلية في العلم فيكون ممن عرف بطلب العلم وتلقى حتى ادرك فصارت له حركة قوية  
فيه والاصل في هذا ما اخرجه ابو داود رحمه الله في سنته قال حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة - 00:51:11  
فقال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبدالله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فاسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم واسناده قوي والعبارة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب فلا - 00:51:31  
من معالم العلم في هذه الامة ان يأخذه الخالف عن السالف. اما الوصف الثاني فهو النصيحة وتجمع معنيين اثنين. احدهما صلاحية الشيخ للاقتداء به والاهتداء بهديه ودله وسمته. قوله والاهتداء بهديه ودله وسمته. الدل - 00:51:51

اهو الهدي المتعلق بالصورة الظاهرة والسمت هو الهيئة نعم احسن الله اليكم والآخر معرفته بطريق التعليم بحيث يحسن تعليم المتعلّم ويعرف ما يصلح له وما يضره وفق التربية العلمية التي - 00:52:11  
ذكرها الشاطبي في المواقفات. ومن طرائق التعليم برنامج تيسير العلم. برنامج تيسير العلم يخرج من مشكاة ما معه الشاطبي في معرفة ما يصلح به الناس. وكان عمر رضي الله عنه عن ابن عبد العزيز - 00:52:40

يقول تحدث للناس اقضية بقدر ما يحدثون من الفساد. فالناس يحدث لهم في ضيق ازمانهم. واحوالهم ما يجب وطلب الاصحـيين لهم ومن طلب الاصحـ مثل هذا المسـكـ في تعليمـ العلمـ فـليـسـ هوـ منـهجـ مـبـتدـعـ بلـ هوـ اـحـيـاءـ لـجـادـةـ - 00:52:59  
من سلف رحمـهمـ اللهـ تعالىـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ. المعـقـدـ السـادـسـ رـعـاـيـةـ فـنـوـنـهـ فيـ الاـخـذـ الـاـهـمـ فـالـمـهـمـ انـ الصـورـةـ المـسـتـحـسـنـةـ يـزـيدـ حـسـنـهـ بـتـمـتـعـ بـبـصـرـ بـجـمـيعـ اـجـزـائـهـ وـيـفـوتـ مـنـ حـسـنـهـ عـنـ النـاظـرـ بـقـدـرـ ماـ يـحـتـاجـ - 00:53:19

عـنـهـ مـنـ اـجـزـائـهـ وـالـعـلـمـ هـكـذـاـ مـنـ رـأـيـ فـنـوـنـهـ بـالـاـخـذـ وـاـصـابـ مـنـ كـلـ فـنـ حـظـاـ كـمـلـتـ التـهـ فـيـ الـعـلـمـ. قالـ ابنـ الجـوزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ صـيـدـ خـاطـرـهـ جـمـعـ الـعـلـمـ مـمـدـوحـ. مـنـ كـلـ فـنـ خـذـ وـلـاـ تـجـهـلـ بـهـ فـالـحـرـ مـطـلـعـ عـلـىـ الـاـسـرـارـ. يقولـ - 00:53:39  
وـشـيـوخـناـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـانـعـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـرـشـادـ الطـلـابـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ الـبـعـضـ لـانـ يـتـرـكـ عـلـمـ اـلـعـلـمـ النـافـعـةـ التـيـ تـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـكـتـابـ سـنـةـ اـذـاـ كـانـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ قـوـةـ عـلـىـ تـعـلـمـهـ وـلـاـ يـسـوـغـ لـهـ اـنـ يـعـيـبـ الـعـلـمـ ذـيـ يـجـهـلـهـ وـيـجـلـيـ بـعـالـمـهـ - 00:53:59  
اـنـ هـذـاـ نـقـصـ وـوـزـيـرـةـ فـالـعـاـقـلـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـتـكـلـمـ بـعـلـمـ اوـ يـسـكـتـ بـحـلـمـ وـالـدـخـلـ تـحـتـ قـوـلـ القـائـلـ اـتـعـنـيـ اـنـ سـهـلاـ اـمـاـ جـهـلـاـ عـلـوـمـاـ لـيـسـ يـعـرـفـهـنـ سـهـلـ عـلـوـمـاـ لـوـ قـرـأـهـاـ مـاـ قـرـأـهـاـ وـلـكـنـ الرـضـاـ بـالـجـهـلـ سـهـلـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ - 00:54:19

وـانـماـ تـنـفـعـ رـعـاـيـةـ فـنـوـنـ الـعـلـمـ باـعـتـمـادـ اـصـلـيـنـ اـحـدـهـاـ تـقـدـيمـ الـاـهـمـ فـالـمـهـمـ مـاـ يـفـتـرـقـ اـلـيـهـ الـمـتـعـلـمـ فـيـ الـقـيـامـ بـوـظـائـفـ فـيـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ صـونـ مـالـكـ وـانـسـ اـمـامـ دـارـ الـهـجـرـةـ عـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـقـالـ حـسـنـ جـمـيلـ وـلـكـنـ اـنـظـرـ - 00:54:39  
اـنـظـرـ ذـيـ يـلـزـمـكـ مـنـ حـيـنـ مـنـ حـيـنـ تـصـبـحـ اـلـىـ حـيـنـ تـمـسـيـ فـالـلـزـمـةـ. قالـ ابوـ عـبـيـدةـ مـعـمـرـ اـبـنـ مـثـنـىـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـنـشـفـلـ نـفـسـهـ غـيـرـ المـهـمـ اـضـرـ بـالـمـهـمـ وـقـدـمـ الـاـهـمـ اـنـ الـعـلـمـ وـالـعـمـرـ طـوـفـ زـارـ اوـ ضـيـفـ الـمـ. وـالـاـخـرـ اـنـ يـكـوـنـ قـصـدـهـ فـيـ - 00:54:59  
وـلـطـلـبـهـ تـحـصـيـلـ مـخـتـصـرـ فـيـ كـلـ فـنـ حـتـىـ اـذـاـ اـسـتـكـمـلـ اـنـوـاعـ الـعـلـمـ النـافـعـةـ نـظـرـ اـلـىـ ماـ وـافـقـ طـبـعـهـ مـنـهاـ وـانـسـ مـنـ قـدـرـ عـلـيـهـ فـتـبـحـرـ فـيـهـ سـوـاءـ كـانـ فـنـاـ وـاـحـدـاـ اـمـ اـكـثـرـ. اـمـاـ بـلـوـغـ الغـاـيـةـ فـيـ كـلـ فـنـ وـالـتـحـقـقـ بـمـلـكـتـهـ فـانـمـاـ يـهـيـئـ لـهـ - 00:55:19

الواحد بعد الواحد بازمنة منتظولة ثم ينظر المتعلم فيما يمكنه من تحصيلها افرادا للفنون ومحترفاتها واحدا بعد او جمعا لها والافراز هو المناسب لعلوم الطلبة ومن طيار شعر الشناقة قول احدهم طيار يعني - 00:55:39  
ايـشـ المشـتـهـرـ بـلـاـ مـعـرـفـةـ قـائـلـهـ المشـتـهـرـ بـلـاـ مـعـرـفـةـ قـائـلـهـ غـبـرـواـ عـنـهـ بـالـطـيـارـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـعـنـ سـوـاهـ قـبـلـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـهـ وـفـيـ تـرـاجـفـ الـعـلـومـ منـعـجاـ. انـ توـأمـ مـنـ اـسـتـبـقـ لـنـ يـخـرـجـ. فـمـنـ - 00:56:01

عـرـفـ مـنـ نـفـسـهـ قـدـرـ عـلـىـ جـمـعـ وـكـانـ حـالـهـ اـسـتـثـنـاءـ مـنـ الـعـمـومـ فـمـنـ نـوـاقـضـ هـذـاـ الـمـعـقـدـ الـمـاـشـاهـدـةـ الـاـحـجـامـ عـنـ تـنـوـعـ الـعـلـومـ الـاـسـتـخـفـافـ بـيـعـضـ الـمـعـارـفـ وـالـاـشـتـغـالـ بـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ مـنـ مـعـ الـوـلـعـ بـالـغـرـائـبـ. فـكـانـ مـالـكـ يـقـولـ شـرـ الـعـلـمـ غـرـبـ وـخـيـرـ الـعـلـمـ - 00:56:33  
هـلـ ذـيـ قـدـ روـاهـ النـاسـ الـمـعـقـدـ السـابـعـ الـمـبـادـرـةـ اـلـىـ تـحـصـيـلـهـ وـاـغـتـنـامـ سـنـ الصـباـ وـالـشـيـابـ فـانـ الـعـمـرـ زـهـرـةـ اـمـاـ انـ تـصـيرـ بـسـلـوكـ الـمـعـانـيـ ثـمـرـةـ وـاـمـاـ انـ تـذـبـلـ وـاـمـاـ مـاـ تـتـمـرـ بـهـ زـهـرـةـ الـعـمـرـ. الـمـبـادـرـةـ اـلـىـ تـحـصـيـلـ الـعـلـمـ وـتـرـكـ الـكـسـلـ وـالـعـجـزـ وـاـغـتـنـامـ - 00:56:53  
وـالـشـيـابـ اـمـتـالـاـ لـلـاـمـرـ بـاـسـتـبـاقـ الـخـيـرـاتـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ فـاـسـتـبـقـواـ الـخـيـرـاتـ. وـاـيـامـ الـحـدـاثـةـ فـاـغـتـنـامـهاـ. اـلـاـ انـ الـحـدـاثـةـ لـاـ تـدـوـمـ. قـالـ اـحـمدـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ شـبـهـتـ الشـيـابـ الاـ بـشـيـءـ كـانـ فـيـكـمـ فـسـقـطـ. وـالـعـلـمـ فـيـ سـنـ - 00:57:16

اـسـرـعـ عـلـىـ النـفـسـ وـاـقـوـىـ تـعـلـقـاـ وـلـسـوقـاـ. قـالـ الحـسـنـ الـبـصـريـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـمـ فـيـ الصـغـرـ كـالـنـقـشـ فـيـ الـحـجـرـ فـقـوـةـ بـقـاءـ الـعـلـمـ فـيـ الصـغـرـ كـقـوـةـ بـقـاءـ الـنـقـشـ بـالـحـجـرـ فـمـنـ اـغـتـنـامـ شـيـابـهـ نـالـ اـرـبـهـ وـحـمـدـ عـنـدـ مـشـيـبـهـ سـرـاـ - 00:57:36

الشباب يا فتى عند المشيد يحمد القوم السرى. واضر شيء على الشباب التسويف يطول الامل. فيسوف احد ثم يركب بحر الامانى  
ويشتغا بالحالات البقظة ويرحدث نفسه ان الاباح المستقلة ستفرغ له من الشهاغا وتصفه من المكبات - 00:57:56

والعوائق حوله ويشتغل بالاحلام اليقظة احلام اليقظة تركيب يراد به ما لا حقيقة له فيقال فلان عنده احلام يقظة اي تخيلات واوهام لا حقيقة لها نعم. احسن الله اليك. والحال منظورة ان من كبرت سنه كثرت شواغله وعظمت قواطعه مع ضعف الجسم ووهن -

00:58:16

ولن تدرك الغايات العظمى بالتلهم والترجي والشغف فلست بمدرك ما فات مني بلهف ولا لظني ولا يتوهם مما سبق ان الكبير لا يتعلم بل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:48

كبارا كما ذكره البخاري رحمة الله في كتاب العلم من صحيحه وإنما يعسر التعلم في الكبر كما بينه الما وردي في بالدنيا والدين لكثره الشواغل وغلية القواطع وتکاثر العلائق. فمن قدر على دفعها النفس، ادرك العلم وقد وقع - 08:59:00

لجماعة من النبلاء طلبوا العلم كباراً فادركته رحمة الله المعقد الثامن لزوم التأني في طلبه وترك العجلة فإن تحسباً العلم لا يكُون حملة واحدة أذ القلب يضعف عن ذلك - 00:59:28

اليوم ما في مدارس ولا لا؟ المدرسين الاخوان المدرسين ما في فان للعلم ثقل اذا ثقل الحجر في يد حامله كما قال تعالى انا سنلق علیك قولا ثقلا اے القرآن - 00:59:48

وإذا كان هذا وصف القرآن الميسر كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فما الظن بغيره من العلوم وقد وقع تنزيل القرآن رعاية لهذا الأمر منحنا مفروقا باعتبار الحوادث والتهاوى، كما قال تعالى، وقا، الذى: كفروا بهوا نزا، عليه - 01:00:08

ذكر الخطيب الغدادي، فـ، الفقه والمتفقه والاغب الاصبهانـ - 01:28:01

في مقدمة جامع التفسير قوله وقد وقع تنزيل القرآن رعاية لهذا الامر منجما. النجم هو الوقت فمعنى رعاية لهذا الامر منجما يعني فـ اهـقات مضـمة نـعم اـحس الله الـيك هـمـ شـعـابـ النـحـاسـ الـحـلـلـ قـهـلهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـوـهـ شـهـ وـغـدـاـ مـثـلـهـ مـنـ خـبـرـ الـعـلـمـ الـتـ

01:00:48

لتلك قط يحصل المرء بها حكمة وإنما السبيل اجتماع النقط. قال شعبة بن الحجاج اختلفت إلى عمر ابن الخمسين مرة وما سمعت منه إلا مئة حديث فـ كـا خـمـسـة محـالـس حـدـيـث فـقاـاـ حـدـيـث حـمـادـبـ اـرـ سـلـيـماـنـ لـتـلـمـيـذـ لـا بـتـعـلـمـ 01:01:18

كل يوم ثلاثة مسae الى ولا تزد عليهما شيئاً ومقتضى لزوم التأني وتدريج البداءة بالمتون وقصار المصنفة في فنون العلم حفظاً  
واستنهاج فالمرء يعنى مطاعة المطهات التي اهربت على الطالب بعد الامر فعن دعا من تعرض الناظر في المطهات - 38: 1-01

قد يجني على دينه وتجاوز الاعتدال في العلم. ربما ادى الى تضييعه ومن بدائع الحكم قول عبد الكرييم الرفاعي احد شيوخ العلوم بدمشق الشام بدمشق الشام في المأذن - طعامان الراكن - فلان فـ ١٥٣٧هـ ٢٠٠١-١٠-٥٨

العلم بدمشق الشام في القرن الماضي طعام الكبار سم الصغار فصدق قان الرضيبيع ادا - 01:01:58

وتعدد مذاهبهم في المنقول والمعقول المعقد التاسع الصبر في العلم تحمله واداء. اذ كل جليل من الامور لا يدرك الا بالصبر واعظم

شيء تتحمل به النفس طلب - 01:02:18

اعالي تصديرها عليه. فلهذا كان الصبر والمصادر مأموراً بهما لتحسين اصل الایمان تارة وتحصيل كماله تارة اخرى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 01:02:44

العشي يريدون وجهه. قال يحيى ابن أبي كثير في تفسير هذه الآية هي مجالس الفقه. فلن يحصل أحد الماء إلا بالصبر قال يحيى ابن أبي كثير أيضا لا يستطيع العلم براحتة الجسم فالصدر يخوی بالصبر يخرج مما - 01:03:04

عرت الجهل قال الاصمعي من لم يتحمي ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا فبه تدرك لذة العلم ق  
الم التعليم لم يذق لذة العلم فلابد دون الشافي من سهولة و كان يقال من لم ولابد دون - 01:03:24

شهد من سمع الشاهد بفتح الشين وضمه العسل في الشمع ودونه ابر النحل وكذلك المعاني لابد ان يصبر الانسان على وخزات اللام التي تكون في طريق الوصول اليها احنا - [01:03:44](#)

احسن الله اليكم. وكان يقال من لم يركب المصاعب لم يتألم الرغائب. وصبر العلم نوعان احدهما صبر في تحمله واخذه فالحفظ يحتاج الى صبر والفهم يحتاج الى صبر وحضور مجالس العلم يحتاج الى صبر ورعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر. والنوع الثاني - [01:04:05](#)

صبر في ادائه وبته وتبلیغه الى اهله. فالجلوس للمتعلمين يحتاج الى صبر وفهم يحتاج الى صبر وفوق هذين النوعين من صبر العلم الصبر على الصبر فيما والثبات عليهم لكل الى شؤو العلا و - [01:04:25](#)

ولكن عزيز في الرجال ثبات. قوله الى شؤو العلا. الشؤو هو الغاية فالمعنى لكل الى غاية العلا وثبات وقفزات نعم. احسن الله اليكم. ومن يلزم الصبر يظفر بالرشد؟ قال ابو يعلى الموصلي المحدث اني رأيته وفي الايام تجربة - [01:04:45](#)

للصدر عاقبة محمودة الاثر فقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر المعقد العاشر ملزمة ادب العلم. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين. ادب المرء عنوان سعادة - [01:05:11](#)

وفلاحه وقلة ادبه عنوان شقاوته وبوائره. فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الادب. فليستجلب وهمما بمثل قلة الادب فالمرء لا يسمو بغير الادب وان يكن ذا حسب ونسب. وانما يصلح للعلم من تأدب - [01:05:31](#)

وبادابه في نفسه ودرسه ومع شيخه وقرئنه. قال يوسف ابن الحسين في الادب بالادب تفهم العلم. لان يرى اهلا للعلم فيجازان له. فقليل الادب يعز العلم ان يضيع عنده. سأل رجل البقاعي ان يقرأ عليه فاذن له - [01:05:51](#)

رحمة الله فجلس الرجل متربعا فامتنع البقاعي من اقرائه وقال له انت احوج الى الادب منك الى العلم الذي جئت تطلبني ومن هناك كان السلف رحمة الله يهتمون يا اخوان - [01:06:11](#)

قال فجلس الرجل متربعا وامتنع البقاع انه يقرئه لكن الامر اسهل ان شاء الله في زماننا هذا. فلو ان الامر صار على التربع والجلسة صار الامر اهون. لكن الان ترون انتم في الدروس ما هو اشد من ذلك - [01:06:29](#)

ومع ذلك تجد ان المدرسين لا يهتمون بتأديب المتعلمين والطلبة يأنفون من الادب ويحملونه على امور توهموها لكن والله يشهد لا علم الا بادب. لان الله عز وجل لا يضع هذه الامانة الا في القلوب - [01:06:46](#)

بالمعظمة لها بالادب ولا يضع الله سبحانه وتعالى العلم في قلب انسان لا يتأنب معه ولا يغرك كثرة الناس فان الامر كما قيل للاعمش اليوم في الكوفة خمسة الاف محدث قال خمسة الاف اطلبوا من الحديث قال اذا - [01:07:10](#)

والملائكة طريقة السفينه لابد ان يتأنب الانسان حتى ينال العلم. نعم احسن الله اليكم. ومن هنا كان السلف رحمة الله يهتمون بتعلم الادب كما يهتمون بتعلم العلم. قال ابن سيرين رحمة الله - [01:07:30](#)

او كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم بل ان طائفة منهم يقدمون تعلمه على تعلم العلم قال مالك بن انس لفتى من قريش يا ابن اخي تعلم الادب قبل ان تتتعلم العلم. فكانوا يظهرون حاجتهم اليه. قال مخلد بن الحسين لابن المبارك يوما نحن - [01:07:50](#)

الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم. وكانوا يوصون به في الهاشم على نحن. السلام عليكم وصدق هذا الضمير على اهل هذا الزمن اعظم من صدقه على من تقدمهم. نعم. وكانوا يوصون به ويرشدون اليه. قال ما - [01:08:10](#)

كانت امي تعمني وتقول لي اذهب الى ربيعة تعنى ابن عبد الرحمن فقيه اهل المدينة في زمانه فتعلم من ادب قبل علمه وانما حرم كثير من طلبة العصر العلم بتضييع الادب فترى احدهم متكتئا بحضرة شيخه - [01:08:29](#)

ليمدوا اليه رجليه ويرفع صوته عنده ولا يمتنع عن اجاية هاتف الجوال او غيره فاي ادب عند هؤلاء ينالون به العلم ابن سعد رحمة الله على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئاً كأنه كرهه فقال ما هذا؟ انت الى يسير من الادب احوج - [01:08:49](#)

ومنكم الى كثير من العلم فماذا يقول الليث لو رأى حال كثير من طلاب العلم في هذا العصر؟ المعقد الحادي عشر شرط صيانة العلم عما يشين مما يخالف المروءة ويحرمها فمن لم يصل العلم لم يصنه العلم كما قال الشافعي ومن - [01:09:09](#)

قل بالمروءة بالوقوع فيما يشين فقد استخف بالعلم فلم يعظمه ووقع في البطالة الى زوال اسم العلم عنه قال ابن منبه رحمة الله لا يكون من الحكماء لا يدرك العلم بطال ولا كسل ولا ملول ولا من - 01:09:29

طفوا البشر فجماع المرءة كما قال ابن تيمية الجد في المحرر وتبه حفيده في بعض فتاويه استعمال ما يحمله ويزيشه وتجنب ما يدنسه ويذيشنه وقد تكون مستحبة فالاداب منها شيء - 01:09:49

واجب ومنها شيء مستحب. وعمودها المستحبات فجمهور بابها المستحب لأنها الصق بال حاجيات منها بالضروريات. فالغالب ان الاداب مستحبة لكن منها شيء واجب نعم احسن الله اليكم. قيل لابي محمد سفيان ابن عيينة قد استنبطت من القرآن كل شيء فاين المرءة فاين المرءة فيه؟ فقال - 01:10:09

في قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ففيه المرءة وحسن الادب ومكارم الاخلاق ومن الزم ادب النفس للطالب تحليه في المرءة وما يحمل عليها فتنبه خوارمها التي تخل بها كحالة لحيته فقد عده في خوارم المرءة - 01:10:41

ابن حجر لهوتميه من الشافعية وابن عابد من الحنفية. قوله وتنبه خوارمها. الخوارم جمع وهو الشق وخوارم المرءة مفسداتها التي تذهب بها فلا يقال في شيء انه خادم للمرءة الا اذا كان قاضيا عليها بالإفساد - 01:11:01

احسن الله اليكم. او كثرة الالتفات في الطريق وعده من خوارمها ابن شهاب الزهري وابراهيم النخاعي من المتقدمين. وامد في مجمع الناس من غير حاجة ولا ضرورة داعية وعده من الخوارم جماعة منهم ابو بكر الطرطoshi ومن المالكية وابو محمد ابن - 01:11:34

هو ابو الوفا ابن عقيل من الحنابلة او صحبة الارض اراضي والفساق والمجان والبطالين واعدهم من خوارم المرءة جماعة منهم ابو حامد الغزالى وابو بكر الطيب من الشافعية والقاضي عياض اليحسبي من المالكية او مصارعة الاحاديث والصغر - 01:11:54

ومن الخوارم ابن الهمام وابن لجئ من الحنفية ومن اهل بمرءته وهو ينتسب الى العلم فقد افتضح عند الخاص والعام فلم ينل من شرف العلم الا الحطام المعقد الثاني عشر انتخاب الصحية الصالحة له. فالانسان مدنى بالطبع واتخاذ الزميل ضرورة لازمة في نفوس الخلق - 01:12:14

فيحتاج طالب العلم الى معاشرة غيره من الطلاب لتعيينه هذه المعاشرة على تحصيل العلم والاجتهد في طلبه. قوله فالانسان مدنى بالطبع اي لابد له من الاجتماع بغيره الذي هو المدنية في اصطلاحهم - 01:12:38

وهو معنى العمران وهذه الكلمة مشهورة في لسان الفلاسفة القدماء. من اليونانيين ثم شهرها ايضا وبيانا للخزون في المقدمة ووقدت في كلام الجماعة في شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والمراد بها المعنى المتقدم - 01:12:58  
اي لابد له من الاجتماع بغيره الذي هو المدنية. وهذا المعنى هو في القرآن الكريم كما قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ايش ؟ لتعارفوا هل المدنية في القرآن ؟ نعم - 01:13:20

احسن الله اليكم والزمانة في العلم ان سلمت من الغواص نافعة في الوصول الى المقصود. ولا يحصل بقاده العلا الا انتخاب الا ولا يحسن العلا الا انتخاب صحبة صالحة تعينه. فان للخليل في خليل اثرا. قال ابو داود والترمذى والسياق لابي داود - 01:13:50

حدثنا ابن بسان قال حدثنا ابو عامر وابو داود قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثني موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف يقول الرابع الاصفهاني ليس - 01:14:12

الجليس لجليسه بمقالي وفعالي فقط بل بالنظر اليه. لا تصحب الكسان في حالاته كم صالح بفساد اخوه السجود عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمير يوضع في الرماد فيحمد. والجليد هو الجاد الحازم فان - 01:14:32

لا يخضع للصحبة من يعاشر الفضيلة لا للمنفعة ولا للذلة فان عقد المعاشرة يبرم على هذه المطالب الثلاثة الفضيلة الفضيلة والمنفعة والذلة. كما ذكره شيخ شيوخنا محمد الخضر بن حسين في رسائل الاصلاح فانتخب - 01:14:52

صديق الفضيلة زميلا فائز تعرف به. قال ابن مسعود رضي الله عنه يعتبر الرجل بمن يصاحب فانما يصاحب الرجل من هو مثله وانشد ابو الفتاح البسطي لنفسه اذا ما اصطبعت امراً فليكن شريفا لجارى ذكي الحسب - 01:15:12

فنزل الرجال كنزل النبات فلا للثمار ولا للحطب. قوله شريف النجار النجار بالكسر والضم اي الاصل والانسان مؤثرة في الطبائع. كما

بينه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم - 01:15:32

لذلك لا تلموا خوارم المروءة وقبائح العادات الا بساقط الاصل. نعم احسن الله اليك. ويقول ابن مانع رحمة الله في ارشاد الطلاب وهو يوصي طالب العلم فيحذر كل الحذر من مخالطة السفهاء - 01:15:57

اهل المجنون والوقاحة وسوء السمعة والاغبياء والبلداء فان مخالطتهم سبب الحرمان وشقاوة الانسان وكأن هذا قول سفيان ابن عيينة اني لا احرم جلساء الحديث الغريب لموضع رجل واحد ثقيل فقد يحرم فقد يحرم متعلم العلم - 01:16:18

لصاحبها فاحذر هذا الصنف وان تزيا بزي العلم. فانه يفسدك من حيث لا تحس. قوله الحديث الغريم يعني الحديث الذي يستفاد لعلوه او لمحل معناه كما في الحاشية. فليس المراد المعنى المصطلح المذكور في النسبة وغيرها - 01:16:38

بل المراد هنا عندهم يعني ما كان مستفادا لاجل علوه او محل معناه. نعم احسن الله اليكم. المعقدة الثالثة عشرة بذلوا الجهد في تحفظ العلم والمذاكرة به والسؤال عنه. اذ تلقيه عن الشيوخ لا ينفع بلا حفظ له ومذاكرة به وسؤال عنه - 01:16:58

فهؤلاء تحقق في قلب طالب العلم تعظيمه. لكمال الالتفات اليه والاشتغال به. فالحفظ خلوة بالنفس والمذاكرة جلوس والسؤال اقبال على العالم في الحفظ وبالحفظ يقرر العلم في القلب وينبغي ان يكون جل همة الطالب مصروفا الى الحفظ والاعادة - 01:17:18

كما يقول ابن الجوزي رحمة الله في صيد خاطره ولم يزل العلماء الاعلام يحضرون اهل الحفظ ويأمرون به. قال عبيد الله بن الحسن وجدت احبار العلم منفعة مارأيته بقلبي وركته بلساني ولكته بلساني - 01:17:38

لا كشيء اذا جرى في فيه وتحرك به لسانه فانفع العلم ما كان على هذا المعنى ولذلك يقولون القراءة المرتفعة للحفظ والقراءة المنخفضة للفهم اي اذا اراد المرء ان احفظ شيئا فانه يرفع صوته به عند تحفظه - 01:17:56

واذا اراد ان يفهم شيئا فانه يخفض صوته به ليفهمه. لان الحفظ مناسب لجمع قوة العقل على فهم ورفع الصوت مناسب للحفظ من جهة ان الانسان يحفظ بسمعه مع قواه العقلية. نعم احسن الله اليك - 01:18:30

وسمعت شيخنا ابن عثيمين رحمة الله يقول حفظت قليلا حفظنا قليلا وقرأنا كثيرا فانتفعنا بما حفظنا اكثر من انتفاع بما قرأنا ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. القمطر وعاء تصان فيه - 01:18:51

الكتب فقد كان نوعا من الاوعية عندهم يضعون فيه الكتب لحفظ نعم احسن الله اليكم. والمتمرس للعلم لا يستغني عن الحفظ ولا يحمل به ان يخلق نفسه منه واذا قدر على ما كان يصنع ابن الفرات - 01:19:11

رحمه الله فليأخذ به فقد كان لا يترك كل يوم اذا اصبح ان يحفظ شيئا وان قل ومن عقل هذا المعنى لم ينزل من الحفظ في ازيد من فلان ينقطع حتى الموت كما اتفق ذلك لابن ما لك رحمة الله صاحب الالفية النحوية فانه حفظ في يوم موته خمسة شواهد وبالمذاكرة - 01:19:30

لذلك الى متى الانسان يحفظ الى ان يموت لا يمكن ان يزول الحفظ الا بزوال العقل. ولكن القوة تختلف. وكلما كان الانسان محافظا على الحفظ يبقى حتى يموت وهو يحفظ - 01:19:50

قوية وابن هشام الانصاري صاحب التصانيف النحوية كالقطر والشذور والمغنى تحول من مذهب الشافعية الى مذهب الحنابلة قبل موته باشهر وكان كبير السن فحفظ مختصر الخرق على فقه الحنابل وهو كبير السن حفظ هذا - 01:20:06

وابن الجوزي رحمة الله تعالى بعد الثمانين قرأ القراءات وحفظها فلا يزال المرء مستطيعا للحفظ حتى يموت. ولكن العبرة بالرياضة اذا كان الانسان يروض عقله دائما بالحفظ ولا يدعه صار - 01:20:33

وحفظه قويما. واذا صار الانسان يهمل حفظه مدة طويلة ثم يرجع يحفظ هذا يتعب. ويتعذر ويضعف حفظه. نعم احسن الله اليك. وبالمذاكرة تدوم حياة العلم في النفس ويقوى تعلقه بها والمراد بالمذاكرة مدارسة الاقران - 01:20:49

فقد امرنا بتعاهد القرآن الذي هو ايسر العلوم. قال البخاري رحمة الله حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافعنا عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلق - 01:21:09

المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. ورواه مسلم من حديث مالك به نحوه. قال ابن عبد رحمة الله في كتابه التمهيدي

عند هذا الحديث. فإذا كان القرآن ميسراً للذكر كالآباء المعقولة من تعاهدها امسكها فكيف - [01:21:29](#)

مسائل العلوم وكان الزهري رحمة الله يقول إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة. وبالسؤال عن العلم تفتح خزائنه قال الزهري  
رحمة الله إنما هذا العلم خرائط وتفتحها المسألة وحسن المسألة نصف العلم والسؤالات المصنفة كمسائل - [01:21:49](#)

احمد المروي عنه برهان جلي على عظيم منفعة السؤال فقلة الاقبال على العالم بالسؤال اذا ورد على بلد تكشف مبلغ فهذا سفيان  
الثوري رحمة الله يقدم عسقاً فيمكث ثلاثة لا يسأله انسان عن شيء فيقول - [01:22:09](#)

سعد ابن الجراح احد اصحابه لاخراج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم. فمن لقي شيخنا فماذا في العلم لانه لا احد يسأل ايش  
يسأل عنه في احد من اهل حائل - [01:22:29](#)

لا يؤاخذنكم. يقول لي الشيخ سليمان السكري رحمة الله تعالى رئيس محكمة حائل سابقاً. يقول لما وفد علينا محمد أمين ابن  
المحمود الشنقيطي على عنزة ولقيه اهلها وعلماؤها سأله عن بلدان نجد التي دخلها كيف العلم فيها؟ فلما وصل السؤال الى حائل  
قال اما - [01:22:47](#)

ما حائل فأهلها علماء فعجبوا منه قالوا لا نعرف فيها من يشار اليه بالعلم فضلاً عن ان يكون عالماً كبيراً فيه. فقال لقد اقمت فيها شهر  
لم يسألني احد من الناس عن مسألة فعملت ان القوم علماء - [01:23:13](#)

فإذا كان الناس لا يسألون هذا نذير شؤم. يظنون انفسهم من اهل العلم وانهم على بينة. وهم مع ذلك خلو من العلم ونالوا الحكاية  
رجل استقر اخر عمره بل اكثر عمره رحمة الله في في حائل ليس المقصود تنقص البلدان لكن المقصود الاستفادة من مثل - [01:23:33](#)

هذه الواقع. نعم. احسن الله اليكم. فمن لقي شيخاً فليقتنـم لقاءـه بالسؤال لـما يـشكل عـلـيـه ويـحـتـاج إـلـيـه ولا سـؤـال مـعـنـتـ ثم نـمـتـحنـ  
وهذه المعاني الثلاثة للعلم بمنزلة الغرس للشجر وسقيـه بـمنـزـلـةـ الغـرسـ لـلـشـجـرـ وـسـقـيـهـ وـتـنـمـيـةـ - [01:23:53](#)

بـما يـحـفـظـ قـوـتهـ وـيـدـفعـ عـافـتـهـ. فالـحـفـظـ غـرسـ الـعـلـمـ وـالـمـذـاكـرـةـ سـقـيـهـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ تـنـمـيـتـهـ عـقـدـ الـرـابـعـ عـشـرـ اـكـرـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـتـوـقـيرـهـ  
فـانـ فـضـلـ الـعـلـمـاءـ عـظـيمـ وـمـنـصـبـهـ مـنـصـبـ جـلـيلـ لـاـهـمـ اـبـاءـ الرـوـحـ - [01:24:13](#)

شيخ ابو للروح كما ان الوالد اب للجسد وفي القراءة ابي ابن كعب رضي الله عنه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو ابو والابوة  
المذكورة في هذه القراءة ليست ابوبة الناس بجماعاً وإنما هي الابوبة الدينية الروحية فالاعتراف بفضل المعلمين - [01:24:33](#)

حق الواجب؟ قال شعبة نقل ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين عن شيخه ابن تيمية رحمة الله تعالى قوله فالشيخ  
والتعلم والمُؤدب ابو الروح كما ان والد ابو الجسم - [01:24:53](#)

فالشيخ والمعلم والمُؤدب ابو الروح والوالد ابو الجسم. نعم احسن الله اليكم. قال شعبة ابن الحجاج كل من سمعت منه حديثاً فانا له  
عبد فاستنبط هذا المعنى من القرآن محمد بن علي - [01:25:15](#)

الاظفوي فقال رحمة الله اذا تعلم الانسان من العالم واستفاد منه الفوائد فهو له عبد قال الله تعالى فان قال موسى وهو يوشع ابن نون  
ولم يكن مملوكاً له وانما كان متلامذا له متبعاً له فجعله الله فتاه لذلك - [01:25:34](#)

وقد امر الشرع برعاية حق العلماء اكراماً لهم وتوقيراً واعتزازاً. قال احمد في المسند حدثنا هارون. قال حدثنا ابن وهب قال حدثني  
مالك بن الحسن الزبيدي وعن ابي قبييل المعاشر عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:54](#)

ليس من امتى من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. امسك ابن عباس رضي الله عنه يوماً برکاب ابن ثابت رضي الله  
عنـهـ فـقـالـ زـيدـ اـتـمـسـكـ لـيـ وـاـنـتـ اـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ فـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ هـكـذـاـ - [01:26:14](#)

نصنـعـ بـالـعـلـمـ؟ـ قـوـلـهـ بـرـكـابـ زـيدـ الرـكـابـ الـأـبـلـ الـتـيـ تـحـمـلـ الـقـوـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ.ـ وـنـقـلـ اـبـنـ حـزـمـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ توـقـيرـ الـعـلـمـاءـ وـاـكـرـامـهـ  
وـالـبـصـيرـ بـالـاحـوـالـ السـلـفـيـةـ يـقـفـ عـلـىـ حـمـيدـ اـحـوـالـهـ فـقـدـ كـانـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ جـلـسـوـاـ اـلـيـهـ كـأـنـمـاـ عـلـىـ  
رـؤـوسـهـمـ الطـيـرـ لـاـ يـتـحـرـكـونـ.ـ فـقـالـ - [01:26:34](#)

محمد بن سيرين رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي فاصحابه يعظمونه ويسودونه ويشرفونه مثل الامير. فقال يحيى رأيت مالك بن انس

غیر مرة وكان باصحابه من الاعظام له والتوقير له. واذا رفع احد صوته صاحوا به فمن - [01:27:10](#)  
اللازم للشيخ على المتعلم مما يدخل تحت هذا الاصل التواضع له. الاقبال عليه وعدم الالتفات عنه. ومراعاة بالحديث معه واذا حدث عنه عظمه من غير غلو بل ينزله منزلته لان لا يشينه من حيث اراد ان يمدحه - [01:27:30](#)

اشكر تعليمه ويدعو له ولا يظهر الاستغناء عنه ولا يؤذيه بقول او فعل وليتلطف في تنبئه على خطئه اذا وقعت منه زلة واما تناسب الاشارة اليه هنا باختصار وجيز معرفة الواجب ازاء زلة العالم وهي ست وهي ستة امور وهو ستة - [01:27:50](#)

امور الاول التثبت في صدور الزلة منه. والثاني التثبت في كونها خطأ وهذه وظيفة العلماء الراسخين عنها والثالث ترك اتباعه فيها والرابع الكناس والعذر له بتأويل سائغ. والخامس بذل النصح له بلطف وسر لا عنف - [01:28:10](#)

والسادس حفظ جنابه فلا تهدر كرامته في قلوب المسلمين. ومما حفظ جنابه الجناب كالجانب والمراد قدره فيحفظ قدره ولا تهدر كرامته وهذه النبذة من عيون ما في هذه المقيدة. فان زلة العالم ذهب العالم. وهي مما بلي به الناس - [01:28:30](#)

لاخر لضعف القلوب وكثرة الاهواء وسريانها الى المتشرعة فزادت الواقعية فيها والبلية بها. فينبغي ان يطرد الانسان اعمال هذه الامور الستة في ذلك فليثبت من الزلة اذا صدرت ثم ليثبت في كونها خطأ. وذكرنا ان هذا هو وظيفة العلماء الراسخين. كما ذكره الشاطبي في - [01:29:01](#)

وابن رجب في جامع العلوم والحكم. فلا يحكم احد على احد من العلماء بأنه زل الا عالم. واما المتعلمون فان الذي يؤمرون به هو رفع هذا الى العلماء. اما ان يتتصدر المتعلم ببيان زلة - [01:29:33](#)

هذا من بليات هذا العصر. تم اذا حكم بانها خطأ بقول عالم متمن فانه يترك اتباعه فيها ويلتمس له عذر بتأويل سائغ. والتأويل السائغ انما يكون لمن كان مجتهدا. اما من - [01:29:53](#)

لم يكن مجتهدا فليس له حظ من التأويل السائق. فزلات الوعاظ والمحامسين والخطباء ومبتدئ المعلمين ومن قصرت رتبته من الشيوخ لا يقال ان لهم تأويلا سائغا لانهم ليسوا من اهل التأويل السائغ - [01:30:13](#)

انما صاحب التأويل السائغ من كان له حظ من الاجتهاد. اما من كان علمه ارى واظن ولعل وعسى فهذا لا يقال ان له تأويلا سائغا ومن شطط الناس باخرة توسيعهم دائرة الاجتهاد. فاذا وقع امرئ في خطأ وهو من العوام قالوا - [01:30:33](#)

لعله مجتهد والمقطوع به باتفاق اهل العلم ان العامي لا يكون مجتهدا. فلا يقال في حقه وانما فلا يقال في بحقه اجتهد وانما يقال اراد خيرا. كما قال ابن مسعود كم من مرید للخير لن يصيبه؟ رواه الدارمي بسند صحيح - [01:30:53](#)

فتقول في امثال هؤلاء لعله اراد خيرا. فاذا افتى انسان من ليس من اهل الاجتهاد مثلا بفتية على غير وجهها يقال لعله اراد خيرا ولا يقال لعله اجتهد. فانه ليس من اهل اجتهاد وانما اهل الاجتهاد - [01:31:13](#)

من تمكنت فيهم آلة واجتمعت لهم عدته وهم قليل في كل عصر. والتعبير بالألفاظ التي ربها الشرع اهل العلم اولى من العدول عنها. وانما حصل الخطأ في الناس بانهم اوجدوا الفاظ. افترعواها او مع - [01:31:33](#)

امن لها وسعوها فوقعوا في الزلل كما يقال كل احد هذا لعله اجتهاد. اخطأ صالح العصيمي قال لعله اجتهد لا انه اراد خيرا يقال لعله اراد خيرا. اما العلماء الكبار فاذا زل زلة هذا يقال لعله اجتهد وله تأويل سائر - [01:31:53](#)

ثم بعد ذلك يبذل النصح بلطف وسر لا عنف وتشهير. فبذل النصح واجب. وجادته ان يكون بلطف وسر واما العنف والتشهير فهذا ليست طريقة اهل السنة والجماعة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اهل السنة يعلمون الحق ويرحمون الخلق - [01:32:13](#)

بعد هذه الامور الخمسة حفظ كرامته وقدره فلا تهدر كرامته في قلوب الناس. نعم. احسن الله اليكم. ومما يحذر منه مما يتصل بتوقير العلماء ماسورته التوقير وما له الاهانة والتحقير. فالازدحام على العالم والتضييق عليه والجائه الى اسفل - [01:32:33](#)

سبل فما مات هشيم ابن بشير الواسطي المحدث الثقة رحمه الله الا بهذا. فقد ازدحم اصحاب حديث علي فطرحوه عن حماره فكان ما سبب موته رحمه الله؟ المعقد الخامس عشر رد مشكله الى اهله فالمعظم للعلم يعول على دهاقنته والجهاد - [01:32:53](#)

لحل مشكلاته فلا يعرض نفسه لما لا تطيق خوفا من القول على الله بلا علم والافزاء على الدين فهو يقع سخطه قبل ان يقع في صوت السلطان فان العلماء بعلم تكلموا وببصر ناذر سكتوا فان تكلموا في مشكل فتكلم - 01:33:13

كلامهم من سكتوا عنه فليس عك ما وسعهم. ومن اشق المشكلات يعول على دهاكته والجهابذة في من اهل الدهاقنة جمع دهقان للكسن والضم وذكر الفتح ايضا وهو القوي وهو قوي التصرف مع حدة - 01:33:33

واصله عجمي ثم عرب والجهابذة جمع جهد لكسر اوله وثالثه لا جهد وانما هو الناس دي اوله. وهو القائد الخبير بغوامض الامور. وهو النقاد الخبير من غوامض الامور. واصله ايضا ثم عرب. نعم - 01:34:04

احسن الله اليكم. ومن اشق المشكلات الفتن الواقعة والنوازل الحادثة التي تتکاثر مع امتداد الزمن والناس في هذا الباب طرف فقوم اعرضوا عن استفقاء العلماء فيها وفزعوا الى الاهواء يستمدون لها من هيجان الخطباء - 01:34:30

الشعراء وتحويلات السياسيين وارجافات المنافقين وقوم يعرضونها على العلماء لكنهم لا يرتدون قالهم ولا يرضون مقالهم فكان لهم طلبوا جوابا يوافقوها وانسوا نفوسهم فلما لم يجدوهم الوه عنهم. فالناجون من نار الفتنة السالمون من وهج - 01:34:50  
هل هم من فزع؟ محركة حر النار. بمعنى السالمون من وهج. المحن يعني من حر نارها احسن الله اليكم. السالمون من المحن هم من فزع الى العلماء ولزم قولهم وان اشتبه عليه شيء من قولهم احسن الظن بهم - 01:35:10

وطرح قف طرح قوله واخذ فطرح قوله واخذ بقولهم. فالتجربة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها واذا اختلفت اقوالهم لزم قول جمهورهم وسواء لزم قول جمهورهم وسودادهم ايشارا تجربة مثل ما قرأ الاخ قالوا تحت - 01:35:33

كسرة لان كثير من الناس يقول لك تجربة انما هي مكسورة. نعم. احسن الله اليكم واهلها واذا اختلفت اقوالهم لزم قول جمهورهم وسودادهم ايشارا للسلامة فالسلامة لا يعد لها شيء وما احسن قول ابن عاص - 01:35:53

في مرتقى الوصول وواجب في المشكلات الفهم تحسين الظن باهل العلم. ومن جملة المشكلات رد زلات العلماء المقالات الباطلة باهل البدع والمخالفين فانما تكلموا فيها العلماء الراسخون كما بينه الشاطبي في المواقف وابن رجب في - 01:36:13

العلوم والحكم فاذا تعرضت الناشئة والدماء للدخول في هذا الباب تولدت فتن وبلایا كما هو مشاهد في عصرنا فان نشأت كثير من الفتنة حين تعرض للرد على زلات العلماء. فالمقالات المخالفة للشريعة بعض الناشئات الاخبار والجاده السالمة - 01:36:33

عرضها على العلماء الراسخين والاستمساك بقولهم فيها. قوله بعض الناشئه الاغمار. الاغمار جمع غمر بضم اوله. وتسكن الميم وتضم. فيقال غمر وغمر. وهو من لم يجرب ومنه قول ابي حيان الاندلسي يظن - 01:36:53

الغمرا ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم. وما يدرى الجھول بان فيها قوامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظلت عن الصراط المستقيم وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل من توما الحكيم. نعم. المعقد - 01:37:19

عشر توقيير مجالس العلم واجلال واعيته. فمجالس العلماء كمجالس الانبياء. قال سهل ابن عبد الله من اراد ان ينظر الى جالس الانبياء فلينظر الى مجالس العلماء يجيء الرجل فيقول يا فلان اي شيء تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول طلاقت - 01:37:44

سوی عرفة يقول ما تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول ليس يحدث بهذا القول وليس هذا الا لنبي او لعالم تعرفونهم ذلك وقال مالك انس ان مجالس العلماء تحضرن بالخشوع والسكينة والوقار. فقد كان مالك رحمة الله - 01:38:04

واراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن من جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث. وكان عبد الرحمن ابن مهدي لا يتحدث في مجلس ولا يبرأ فيه قلم ولا يتبعه احد. فكان وكيلا للجراح في مجلسه كأنه في صلاة فعلى طالب العلم - 01:38:24

ان يعرف لمجالس العلم حقها فيجلس فيها جلسة الادب ويصغي الى الشيخ الى الشيء الى الشيء الى الشيء ناظرا اليه. لا يلتفت عنه من غير ضرورة ولا لضجة يسمعها ولا يبعث بيديه او رجليه ولا يستند بحضوره شيخه ولا يتكئ على يده ولا يكثر التنحنج والحركة ولا - 01:38:44

تكلموا مع جاره وادا عطس غصب صوته وادا تناول ستر فمه بعد رده جده وينضم الى توقيير مجالس العلم اجلال التي يحفظ فيها وعمادها الكتب. بعض الاخوان قد يكون هذه الاشياء يا اخي هذي سجن مهي بمجلس علم - 01:39:04

يوسف ايش يقول شيكول؟ السجن شيكول يوسف عليه الصلاة والسلام احب اليك في السجن في مثل هذا احسن من عدم السجن.

وقد علق البخاري عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع القيد والكلب في قدمي - 01:39:24

اطلب العلم والفرائض. فحفظ العلم بتوقيره واعظامه سبب من اسباب تحصيله وليس هذا ولكنه هو الادب ولكن المسجون من سجن عن هذه المعاني. كما قال ابن تيمية رحمة الله تعالى قال المحبوس - 01:39:43

حبس عن الله والمأسور من اسره هواه. نقله ابن القيم في رواه ابن الصيم. نعم احسن الله اليكم. وينضم الى توقير مجالس العلم اجلال او عيته التي يحفظ فيها وعمادها الكتب. فلا يقن بطالب العلم - 01:40:03

كتابه وحفظه وجلاله والاعتناء به فلا يجعله صندوقا يحشو بودائعه. فلا يجعله بوقا اذا وضعه وضعه بلطف وعناية رمى اسحاق ابن رهويه يوما بكتاب كان في يده فرأه ابو عبدالله احمد بن حنبل فغضب فقال اهكذا يفعل بكلام الابرار؟ ولا يتکى على - 01:40:20

كتاب او يضعه عند او يضعه عند قدميه اذا كان يقرأ فيه على شيخ رفعه عن الارض فحمله بها المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود عن حياضه فإن للعلم حرمة وافرة توجب - 01:40:40

اذا تعرض لجنبه بما لا يصلح فقد ظهر هذا الانتصار عند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف فمن استبالغ مخالفته للشريعة ترد عليه كائنا من كان حمية للدين ونصيحة للمسلمين. ولم يزل الناس يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد ولكن - 01:41:00 مرشحا لذلك هم العلماء الدهماء مع لزوم الادب وترك الجهر والظلم لا الدهماء الدهماء العامة قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض لأن الدهم اصله التغطية ولما كان اكثر اهل الارض عامة قد غطوها قيل لهم دهمان. احسن الله اليكم. ومنها هجر - 01:41:20

وبتدعي المجمع عليه كما ذكره ابوي على الفراء فلا يؤخذ العلم عن اهل البدع لكن اذا اضطر اليه فلا بأس كما في الرواية عنهم لدى قديسين وفي ذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الحفيد مقررا اصلا كبيرا تعظم الحاجة اليه في ازمنة الجاهلية والفتنة. قوله - 01:41:52

في ازمنة الجاهلية اي المنسوبة الى الجهل والمراد بها الجاهلية المقيدة. بحال او بلد فليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية مطلقة وانما يكون بعده جاهلية مقيدة في زمن دون زمن او بلد دون - 01:42:12 من بلد فإذا قيل جاهلية القرن العشرين على ارادة استحكام الجاهلية فيها وزوال الشريعة تحكيمها وعملا من الارض فهذا قول لا يصح اذ لا جاهلية بعد ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. وان قيل جاهلية - 01:42:41

القرن العشرين يراد بها فشو انماط الجهل في هذا الزمن في غالب الارض فهذا حق لا يماري فيه وعليه جاءت الشريعة. نعم احسن الله اليكم. فاذا تعذر اقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك الا بمن فيه بدعة مضرتها دون مضر ذلك الواجب - 01:43:03 كان تحصيل الاصلاح في الواجب مع مفسدة مرجوحة خيرا من العكس. ومنها زجر المتعلم اذا تعدى في بحثها وظهر منه لدد او سوء ادب اذا او ظهر او ظهر منه لدد اي خصومة شديدة - 01:43:29

نعم احسن الله اليكم. كان عبد الرحمن بن مهدي ان تحدث احد في مجلسه او بلي قلما صاح ولبس نعليه ودخل. فكان وكيل نداء انكر من امر شيئا انت على دخل وشهد هذا مرارا من شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ فكم مرة الرؤيا منصرفا لما سمع - 01:43:46

طالبا يتصدق في مقاله فاخذ نعليه وانصرف فحضر شاب مجلس سفيان الثوري حدثني بعض جلسات الشيخ عبد الله بن رحمة الله لما كان قاضيا في بريدة وكان كفيفا فدخل المسجد بقرة في اثناء درسه فانصرفت اليها اعناق الطلبة - 01:44:10

اسى الشيخ بذلك فقام وقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا من جنس ما ذكر عنه الشيخ ابن ابراهيم رحمة الله على الجميع. نعم. لأنهم ما جو يشوفون البقرة ابن القاسم لما كان عند مالك - 01:44:35

قيل له الا تخرج ترى الفيل؟ قال لم اتي من الاندلس لاري الفيل وانما جئت للتتمس العلم عند مالك. نعم احسن الله اليكم. وحضر شاب

مجلس سفيان الثوري فجلس فجعل يترأس ويتكلم ويتكبر بالعلم. فغضب سفيان وقال له -  
كن السلف هكذا لم يكن السلف هكذا كان احدهم لا يدعى الامامة ولا يجلس في الصدر حتى يطلب هذا العلم ثلاثين سنة وانت تتكبر  
على من هو اسن منك قم عني ولا اراك تدنو من مجلسي. فكان رحمه الله يقول اذا رأيت الشاب يتكلم عند المشايخ وان كان قد بلغ -

01:45:10

على النبلاء قال كانوا مع حسن القصد - 01:45:30

وحسن النية غالبا يخافون من اظهار الكلام والمعرفة والفضيلة والليوم يكترون الكلام مع نقص العلم وسوء القصد انتهى كلامه. نعم السلام عليكم. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من مجلسه زجرا له فليفعل كما فعل سفيان وكما كان يفعله شعبة رحمة الله -

01:45:49

ف甫ى مع عفان ابن مسلم في درسه فقد يزجر المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابة متعلم من مجلسه يعني ايش؟ يسمونه ايش فرض الحين الاخوان يتحملون في القاعات المعنى اللي يطرده الدكتور جا المحاضرة القرد الاولى القادمة في الاول لانه خايف يحرم من نسبة - 01:46:24

غيب في مساجد الدروس لا قال له عدل جلستك. قال والله هالشيخ هذا ما ندرى عنه نقدر هناك عند غيره احسن لنا. وهذا من  
الحرمان. وانظر الذى اؤدب عفان بن مسلم الصفاء. فخرج حافظا عالما. لأن الادب يجعل - 01:46:48

عارفاً قدر العلم فينبئ فيه وسوء الادب يتمنى صاحبه حتى يحرمه العلم. نعم احسن الله اليك. وقد يصدر المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسلكوت جواب كما قال الاعمش. فرأينا هذا كثيراً من - 01:47:08

من الشيوخ منهم العلامة ابن باز رحمة الله فربما سأله سائل عما لا ينفعه فترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يواصل قراءته او اجاب بخلاف قصده المعقد الثامن عشر التحفظ في مسألة العالم فرارا من مسائل الشعب وحفظها من مسائل الشعب يسكون الغيم -

01:47:28

ولا تحرك وهو تهيج الشر والاخباريون واهل الصحف يقولون دائمًا الشغب وانما هو الشغب بسكون الغين والمراد به تهيج الشر. نعم احسن الله اليكم. فرادا من مسائل الشغب وحفظها لهيبة العالم فان من السؤال ما يراد به تشغله ايقاظ الفتنة - 01:47:51

ومن انس منه العلماء وهذه المسائل لقي منهم ما لا يعجبه كما مر معك في زجر متعلم فلا بد من التحفظ في مسألة العالم ولا يفلح في تحفظه فيها الا من اعمل اربعة اصول، اولها يسأل فيكون قصده من السؤال التفقه والتعلم لا تأله - ١٥:٤٨-٠١

تعنت والتهكم فان من ساء قصده بسؤاله يحرم بركة العلم ويمنع منفعته. وفي الناس من يسأل وله في سؤاله قصد باطن يريد التوصل به الى مقصود له. فإذا غفل عنه يفتري وافتاه بما يريد فرحة به واعشه. وإذا تنبه الى قصده - 01:48:35

بينه وبينه زجره وبين مراده عدله هدية. النسخة هذه تنبه الى قصده حال بينه وبين مراده احسن الله اليكم واذا قصده حال بينه وبين مراده وزجره عن غيه قال القرف، رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام سئلت مرة عن - 01:48:55

ان عقد النكاح بالقاهرة جائز فلم ازل به حتى قال انا اردننا ان نعقد خارج القاهرة فمنعنا لانه استحلال يعني نكاح تحليل -

01:49:20

وهو نوع من الانكحة المحرمة التي فجئنا للقاهرة فقلت له لا يجوز لا بالقاهرة ولا بغيرها ووقع مثل هذا لابي العباس الحفيid في فتواه تتعلة بأها. الذمة ذكرها تلميذه الباب ابن القيم حمده الله تعالى . فكتابه اعلام الموقعي: دلت عليه - 40:49:01

غير مرة في وجه غير الوجه السابق لها فكان يقول لا يجوز حتى قال في اخر مرة هي المسألة المعينة. وان خرجت في عدة قوالب

اما الثاني فالتفطن الى ما يسأل عنه فلا تسؤال عما لا نفع فيه اما بالنظر الى حالك او بالنظر الى المسألة نفسها - 01:50:00

سأل رجل احمد بن حنبل عن يأجوج ومأجوج امسلمونهم؟ فقال لو احکمت العلم حتى تسائل عن ذا ومثله السؤال عما لم يقع وما لا

وما لا يحدث به كل أحد وإنما يخص به قوم دون قوم. أما الأصل الثالث فالانتباه إلى صلاحية حال الشيخ للإجابة عن سؤال -

01:50:20

فلا يسأله في حال تمنعه ككونه مهوماً أو متفكراً أو ماشياً في طريق أو راكباً لسيارته فليتحين طيب نفسه قال رحمة الله سأله أبا

الطفيلي مسألة فقال إن لكل مقام مقالة. فسأل رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من - 01:50:40

العلم وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى يكره أن يسأل وهو يمشي. أما الأصل الرابع فتبيّن السائل إلى كيفية سؤاله. لآخرجه في سورة

من حسنة متأدبة فيقدم الدعاء للشيخ ويبلغه ويقدم الدعاء للشيخ ويبلغه في خطابه فلا تكون مخاطبة - 01:51:00

له كمخاطبة أهل السوق واحاطة العوام. قال جعفر ابن أبي عثمان كنا عند يحيى ابن معين فجاءه رجل مستعجل فقال يا أبا زكريا

- حدثني بشيء اذكرك به فقال يحيى اذكر اذكري انك سألتني ان احدثك فلم افعل فاذا تأملت السؤالات الواردة على اهل العلم اليوم -

01:51:20

رأيت به في كثير من أسئلة التحفظ واسقاط الأدب وسفساف الأدب عدلوها يعني رأيت في كثير منها سلب التحفظ وسفساف الأدب

سفساف الأدب يعني رديه فالسفساف الرديء من كل شيء - 01:51:40

احسن الله اليكم. والأسفاف لا تأتي بهذا المعنى مع شهرتها وإنما يقال سفساف الأدب. نعم سفساف الأدب فترى من يسأل متهكمأ او

يسأل محترقاً يسألون عما لم يقع او ما وقع ولا ينفع لا يتذمرون وقت الایراد - 01:51:58

مناسب إلى مقالة زيد ابن أسلم رحمة الله لما سأله رجل عن شيء فخلط عليه فقال زيد إذا فتعلّم كيف تسأّل ثم تعال فسل وكم هو

المحتاجون اليوم إلى مثل مقالة زيد بن أسلم رحمة الله - 01:52:18

قال معقد التاسع عشر شرف القلب بالعلم وغلبته عليه شغف القلب بالعلم اي بلوغه شغف القلب وشغاف القلب غشاوه ومنه قوله

تعالى قد شغفها حباً نعم احسن الله اليكم فصدق الطلب له يوجب محبتة وتعلق القلب به ولا ينال العبد درجة العلم حتى تكون لذته

الكبرى فيه. قال ابن - 01:52:43

رحمة الله تعالى في مفتاح دار السعادة ومن لم يغلب لذة ادراكه وشهوته على لذة جسمه وشهوة نفسه لم ينزل درجة العلم ابداً وإنما

تنال لذة العلم بثلاثة امور ذكرها ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله في كتابه السالف - 01:53:21

احدها بذل وسع بذل الواسع والجهد. ثاناتها صدق الطلب وثالثها صحة النية والاخلاص. فلا تتم هذه الامور الثلاثة الا مع في كل ما

يشغل عن القلب قوله بذل الواسع اي الطاقة - 01:53:40

والفتح والكسر لغتان والمشهور الضم من الثلاثة فيقال الواسع والواسع والواسع. المراد به الطاقة. وقوله صحة النية والاخلاص النية هي

ارادة القلب العمل تقرباً إلى الله النية هي ارادة القلب العمل تقرباً إلى الله - 01:53:57

والاخلاص اي الشفافية للقلب من ارادة غير الله. فصار هذا العطف في كلام ابن القيم من عطف الخاص على على العامليس بمعنى

واحد كما يتوجه متوجه فيقول لو قال صحة النية او قال الاخلاص فقط اغلى لا بل كل واحد له معنى غير - 01:54:26

فنية من عمل القلب. والاخلاص كيفيته. يعني كيفية النية. نعم احسن الله اليكم ومن سفر هذه اللذة في احوال السابقين من علماء

الامة رأى عجبًا فلسان احدهم ما لذة الا رواية مسندة - 01:54:50

تقيدت بفصاحت الالفاظ فمجالس فيها تحل سكينة ومذاكرات معاشر الحفاظ ان لذة العلم فوق لذة السلطان والحكم التي تتطلع اليها

نفوس كثيرة وتبذل لاجلها اموال وفيرة. وتسفك دماء غزيرة بات ابو جعفر - 01:55:15

النسبة مهموماً من ضيق البال وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبة وكان رحمة الله حنفياً فاعجب به

فقام في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك؟ اين الملوك وابناء الملوك؟ اذا خاض في بحر التفكير خاطري على درة - 01:55:35

من معضلات المطالب حقرت ملوك الارض في نيل ما حموا ونلتلمنا بالكتائب. ولهذا كانت الملوك تتوق إلى لذة وتحس فقده وتطلب

تحصيلها. حينما ابي جعفر المنصور خليفة العباسي المشهور. الذي كانت ممالكه تملاً الشرق والغرب - 01:55:55

لذات الدنيا شيء لم تنه ف قال وهو مستو على كرسيه وسرير ملكه بقيت خصلة انا اقعد على وحوله اصحاب الحديث اي طلاب العلم.

فيقول المستملي من ذكرت رحمك الله يعني فيقول حدثنا فلان. قال حدثنا فلان ويسوق - 01:56:15

الاحاديث المسندة فانظر الى شدة افتقاد هذا الخليفة الى لذة العلم وطلبه تحصيلها وجوعته اليها. ومنى عمر القلب بلذة العلم سقطت لذات العادات ودالت النفس عنها. فالنظر ابن سميل يقول لا يجد المرء لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه. بل تستحيل الالام - 01:56:35

بهذه اللذة و محمد بن هارون الدمشقي يقول فمحبته تجالسني نهاري احب الي من انس الصديق غد في البيت عندي احب الي من عدل الدقيق. فلطمة عالم في الخد مني الذي من شرب الرحيق. فلا - 01:56:55  
اعجب بما هذه الاحوال؟ العدل الفتح والكسر مثل الشيء. ما يقوم مقامه ومنه ما يعادله في الوزن والمقدار يعني ما يكون زينة قدر من الدقيق. نعم احسن الله اليكم. ولا تعجل بما هذه الاحوال الا مس عشق العلم فابن القيم يقول في روضة المحبين. واما عشاق العلم فاعظم شغفا - 01:57:15

به وعشقا له من كل عاشق من معشوقة وكثير منه لا يشغل عنه اجمل صورة من البشر. فان هذا الشغف يا طلاب العلم من يقدم حظه من عرسه على حظه من درسه. فيكون جلوسه الى السمان وشيخوخ القمر احب اليه من الجلوس الى العلماء. وتقوى - 01:57:46

للتنقل في الفلووات ولا تقوى على السير في نقل المعلومات. وبينهم نشيطا لقنص الطير ويرقد كاسلا عن صيد الخير. فما حظ هؤلاء منهم ما حظهم من تعظيم العلم وقلوبهم مأسورة بمحبة غيره. قوله ويكون جلوسه الى السمار وشيخوخ القمراء - 01:58:06  
روى الرامه رمزي في المحدث الفاصل عن الاعمش رحمة الله تعالى قال اذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفعه. فإنه من شيوخ الامراء ايش معنى شيخوخ القمراء ها محمد احمد - 01:58:26

الحديث اجل ليش ينكر عليهم نعم قال سهل بن اسماعيل شيخ رامه رمزي قلت لابن عقبة يعني محمد ابن عقبة من شيخوخ القمراء؟  
قال شيخ دهريون يعني من سجون الدهر كبار في السن يجتمعون في ليالي القمر المضيئة - 01:58:59  
يذكرون ما سبق ويتحدثون باخبار الناس ولا يحسن احدهم ان يتواضأ هؤلاء شيوخ القراء نعم احسن الله اليكم. المعقد العشرون حفظ الوقت في العلم اذا كان العلم اشرف مطلوب والعمر يطوى كجليد يذوب - 01:59:24  
العقل حفظ الوقت فيه والخوف من تقبيله بلا فائدة والسؤال عنه يوم القيمة يحملني واياك على المبالغة في رعايته قال الجوزي رحمة الله في صيد خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ويقدمه فيه الابطال - 01:59:46

فالافضل من القول والعمل. وفي خاتمة المقدمة العزية لابي الحسن المالكي. المالكية قال ينبغي الا يرى الانسان الا محصلا حسنة لميعاده او درهما لمعاشه ينبغي الا يرى الانسان الا محصلا حسنة لميعاده او درهما - 02:00:06  
معاشه والمقدمة العزية مثلا معروفة عند المالكية من متون المبتدئين في الفقه. نعم احسن الله اليكم قال ابن الجوزي رحمة الله في طيب خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شورف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير - 02:00:33  
ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل. ومن هنا عظمة رعاية العلماء للوقت حتى قال محمد بن عبد الباقى البزاز ما ضيغت ساعة كم من عمري في فهو او لعب؟ فقال ابو الوفاء ابن عقيل الذي صنف كتاب الفنون في ثمان مئة مجلد - 02:00:57  
اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري وبلغت بهم الحال ان يقرأ عليهم حال الاكل فلقد كان احمد بن سليمان البلقاسي المتوفى عن ثمانية وعشرين سنة يقرئ القراءات في حال اكله خوفا من ضياع وقته في غيرها فكان اصحابه يقرأون عليه وهو يتناول مأكله ومشربه بل كان يقرأ عليهم - 02:01:15

في دار الخلاء فكان ابن تيمية الجد ورحمة الله اذا دخلوا خلاء لقضاء حاجة قال لبعض ما حوله اقرأ في هذا الكتاب وارفع صوتك وتجلت هذه الرعاية للوقت كان القوم رحمة الله في تاريخ دمشق لابن عساكر قال احمد ابن علي ابقام قال سألت عبدالرحمن اي ابن ابي حاتم - 02:01:35

اتفق له من كثرة السمع لايبيه فقال ربما كان يأكل واقرأ عليه ويمشي واقرأ عليه. ويدخل الخلاء واقرأ عليه الى اخر ما ذكر احسن الله اليكم وتجلت هذه الرعاية للوقت عند القوم رحمة الله في معلم عدة لم تبلغ الحضارات الانسانية قاطبة منها كثرة - [02:01:55](#)  
جلوسهم فقد كان التووي رحمة الله يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على مشايخه. والشوکانی رحمة الله الحضارات الانسانية نسبة الى الانسان وهو اسم جنس يقع على الذكر والاثنی والواحد والجماعة والمراد به البشرية والادمية - [02:02:24](#)  
وليس هذا اللفظ موضوعا في لسان العرب للدلالة على الصفات الحسنة. فاذا قيل فلان انساني لا يراد اشتغاله على صفات حسنة وانما المراد اثبات خروجه من الحيوانية ليس الا فليست وصفا للمدح او الحمد - [02:02:46](#)

احسن الله اليكم والشوکانی رحمة الله صاحب نيل الاوطار تبلغ دروسه في اليوم والليلة ثلاثة عشر درسا منها ما يأخذ عن مشايخه ومنها ما يأخذ عنه فاربي محمود الالوسي صاحب التفسير عليهم جميعا فقد كان يدرس في اليوم اربعة وعشرين درسا فلما اشتغل بتسجيل الافتاء نقصت - [02:03:13](#)

الى ثلاثة عشر درسا. اقرأ الهاشم ثم رأيت في ترجمة محمد ابن ابي بكر ابن جماعة ان دروسه تبلغ في اليوم والليلة نحو خمسين درسا ومنها كثرة مدروساتهم فقد درس - [02:03:35](#)

تبعا للمدونة نحو الف مرة وربما وجد في بعض كتبه. درس ما هو درس. يعني هو راجع على نفسه يقرأ عن نفسه هناك وربما وجد في بعض كتب عباس من فارسه بخطه درسته الف مرة. فكرره علي بن عبد الرحمنالمعروف بابن عطية والد صاحب - [02:03:49](#)  
بينما الشهور صحيح البخاري سبعمائة مرة ومنها كثرة مكتوبات الكتان في في فارس الفهارس لما ذكر قصة ابن عطية انه كان يقرأ في كل سنة عشر مرات لما حسبها بالنسبة الى سنه استظره انه يقرأ على البخاري كل سنة عشر مرات. نعم - [02:04:09](#)  
احسن الله اليكم ومنها كذلك الانسان يقرأ في العمر كم مرة هذا نقرأه مرة. انا مرة اسمع واحد من طلبة العلم المشار اليهم. يعني يصف هذه الكتب بانها صارت مراجع اذا احتاج الانسان - [02:04:38](#)

اليها شاف فيها حديث بخوجه خرجه منها اما يقرأ الكتاب كامل هذا صار منسوخ فاذا كان هذا في ذهن بعض من يشار اليه في العلم ما بالك بمن دونه؟ نعم. احسن الله اليكم ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد - [02:04:53](#)

ابن عبد الدايم المقدسي احد شيوخ العلم من الحنابلة كتب بيده الفي مجلد ووقع مثله لابن الجوزي ومنها كثرة مجموعات فابن الجوزي رحمة الله طالع وهو بعد في الطلب عشرين الف مجلد قالوا هذا شيء لم يبلغه احد - [02:05:09](#)  
عند كثرة الشيوخ سبعة الاف المنذر موجود طيب تصل هالفائدة هذى احد الاخوان دلني على نص في سيرة عن ابي عبد الله بن منده قال رأيت ثلاثين الف شيخ فعشرة الاف اروي عنهم وارتدى بهم عشرة الاف اروي عنهم ولا اقتضى بهم وعشرة الاف من نظرائي وليس من الكل واحد الا واحفظ عنه عشرة - [02:05:24](#)

هل يقتضي ان يكون له ثلاثين الف شيخ وفي اسناده من لا اعرفه. والذهبی رحمة الله تعالى قال بعد ذلك قال آآ قال لما ذكره قال ذكر او لو اني كتبت على الف وسبعمائة شيخ قال اصح يعني ان شيوخه شيوخ ابن منده الف وسبعين مئة واما الرواية التي فيها ان له ثلاثين الف شيخ هذه - [02:05:52](#)

تبثت وهي اعلى ما وقف عليه من تعداد الشيوخ. لكن فيه نظر. وال الصحيح ما ذكر عن السمعان ان له سبعة الاف شيخ. نعم احسن الله اليكم. والشيخ عندهم اعم من معنى اللي عندنا. الشيخ كل من افادك بفائدة. فتسجله في مدونك وهو شيخ. حدثك - [02:06:18](#)  
بهذا بقصة بخبر ببيت شعر ذكر لك معنى قال انا ادركت فلان وكان يفعل كذا هذا يسمى شيخا لذلك كانوا يقيدون كل شيء ويقع في عندهم فوائد ومن اللطائف من شيخ لي حدثني شيخ لا اعرفه - [02:06:41](#)

ركبت معه في مكة ليوصلي الى طريق فسألته عن بلده فذكر بأنه كان خادما للعلامة حفظ الحكم قال فكان ربما احضر اليه الاكل فابقى عنده رجاء نصيب منه فيتركه حتى يبرد - [02:06:59](#)

يقول ثم بعد ذلك يفسد الطعام علي وعليه. فمثل هذه فائدة ويعتبر شيئا لك. وقيدت اسمها قديما لكن لا اذكره الان الانسان كل شيء يقيده يوجد عنده فوائد كثيرة. نعم. احسن الله اليكم. ومنها كثرة مجموعاتهم فمن - [02:07:15](#)

الجوزي رحمة الله وطالع وهو بعد في الطلب عشرين الف المجلد. ومنها كثرة شيوخهم. فالذين جاوز عدد شيوخهم الالف كثير في هذه الامة واعجب ما ذكر ان ابا سعد السمعاني بلغ عدد شيوخه سبعة الاف شيخ. قال ابن النجار في ليل تاريخ بغداد وهذا شيء لم يبلغه احد - 02:07:35

ومنها كثرة مسموعاتهم ومقرؤتهم الشيخ شيخ مهو بالحين لعب الحين الناس افتنوا بالاجازات صار عندهم لعب. في واحد يأتي الى شيخ مشهور ويطلبون منه اجازة في المجلس يكون مئة واحد يقولون له - 02:07:55 عجزنا يا شيخ فيقول اجزت اجازكم واحد كم اجاز؟ مئة فيقوم احدهم ومعه دفتر فيقول لهم فيهم عوام وغيرهم يقول الشيخ اجازك اجزني بها الاجازة. فيجمع في المجلس الواحد مئة - 02:08:11

يطلع لنا بكرة عندي سبعين الف شيخ. لكن بهذه الطريقة ما ينفع. كما في بعض الاخوان الان في مجالس الاقراء يقرأون على الشيخ مثل البخاري يجيزهم الشيخ ويروح يقول انا قرأت البخاري على ثلاثة يقوى هالثلاثين منهم اجازوني فكن كأني قرأت عليهم لا هذى ما هي بطريقة اهل العلم رحمهم الله تعالى نعم - 02:08:26

احسن الله اليكم ومنها كثرة مسموعاتهم ومقرؤتهم على شيوخهم من التصانيف المطولة والاجهزة الصغيرة فقد تعد بالالاف المؤلفة كما وقال ابن السمعاني المذكور صاحبه ابن عساكر في جماعة اخرين ومنها كثرة مصنفاتهم حتى عدت الف مصنف الف مصنف لجماعة من علماء هذه الامة - 02:08:46

منهم عبدالملك بن عبد الملك بن حبيب عالم الاندلس وابو الفرج ابن الجوزي فاحفظ ايها الطالب وقتكم فلقد ابلغ الوزير الصالح فلقد ابلغ الوزير الصالح بن هبيرة في نسخك بقوله والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراه اسهل ما عليك يضيع - 02:09:08 قوله ما عنيت بالبناء للمفعول. اي شغلت بحفظه نعم احسن الله اليكم فالخاتمة الى هنا بلغ القول التمام وحسن قطع الكلام بالختام في شدة العلم وطلابه ويا قصاد الفقه واربابه - 02:09:28

قوله سادة جمع شادي والشاد للعلم من اخذ بطرف منه نعم احسن الله اليكم ويا قصاد الفقه واربعة امثالوا معاقل التعظيم وانتم تقبلون على معاقد مقاعد التعليم تجد نفعه وتحمد الله - 02:09:50

عاقبته واياكم والتهاون بها والعزوف عنها فانها مفتاح العلم ومرقاة الفهم فيها تجمع العلوم فيها تجمع العلوم وبها تيسير الفنون وتحصل فشمروا عن ساعده الجد ولا تشغلو بمعية الجد قوله بميغة الجد - 02:10:19

اي رفاهية الغناء احسن الله اليكم واحفظوا رحmkm الله قول ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله عز وجل طالب النفوذ الى الله والدار الاخرة بل الى كل علم وصناعة ورئاسة - 02:10:39

بحيث يكون رأسا في ذلك مقتدى به في يحتاج ان يكون شجاعا مقداما حاكما على وهمه غير مقهور تحت سلطان تخيله قوله حاكما على وهمه الوهم بسكون الاهاء الظن وبحريكها الوهم الغلط - 02:11:01

غير مقبول تحت سلطان تخيله زاهدا في كل ما سوى مطلوبه عاشقا لما توجه اليه عارفا بطريق الوصول اليه والطرق عارفا بطريق الوصول اليه والطرق القواطع عنه مقدم الهمة ثابت الجأش لا يثنى عن مطلوبه لو ملائم ولا عزل عادل كثير السكون - 02:11:22

دائما الفكر غير مائل مع لذة المدح. قائما بما يحتاج اليه من اسباب معونته لا تستفزه المعارضات وشعاره الصبر فراحته التعب محبا لمكارم الاخلاق حافظا لوقته. لا يخالط الناس الا على حذر كالطائر الذي يتقطط الحب بينهم قائما على نفسه بالرغبة - 02:11:43

والرهبة طامعا في نتائج الاختصاص علىبني جنسه غير مرسل شيئا من حواسه عبثا ولا مسرحا خواطره في مراتب الكون ومنى هجر العوائد وقطع العلاقة الحائلة بينك وبين المطلوب انتهى كلامه رحمه الله. فما اجمله ذكرى وتبصرة. اللهم - 02:12:03

قوله رحمه الله تعالى ملاك بالكسر والفتح قوام الشيء اي نظامه وعماده فالنظام الذي يجمع ما سبق هو ما اشار اليه رحمه الله تعالى هنا. وقد رد ابن القيم رحمه الله تعالى في كلامه - 02:12:23

هنا تحصيل المطلوبات المعظمة الى امرين اثنين احدهما هجر العوائد اي ما جرت عليه عادة الناس وال فهو مما يضعف السير الى المطلوب. والثاني قطع العلاقة اي الوسائل والصلات التي تحول بين العبد وبين مطلوبه. وزاد ابن القيم رحمه الله تعالى في موضع

رفض العلائق رفض العوائق وفرق بينها وبين العلائق ان العوائق هي الحوادث الخارجية والعلائق هي التعلقات القلبية.

فصار تحصيل الامور مردودا الى ثلاثة اشياء. احدها هجر العوائد الثاني قطع العلائق والثالث رفض العوائق. نعم - 02:13:16

احسن الله اليكم. اللهم يسر لنا تعظيم العلم واجلاله واجعلنا من سعي له كذلك فناله. اللهم انا نسألك علما نافعا وننعواذ بک من علم لا ينفع اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا اللهم قسم لنا من خشيتک ما تحول به - 02:13:47

بياننا وبين معصيتك ومن طاعتک ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا بدم ما احييتنا وقوتنا. الوارد في حديث ابن عمر وقوتنا. وموافقتنا للحديث احب اليها من الخروج عنه. فغيروها - 02:14:07

والى وقوتنا نعم اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا الذي في القرآن في القرآن جمع السمع جمع الابصار. لكن القوة قال ويذكرون قوة الى قوتكم. نعم واجعله واجعلها الوارثين واجعله ايضا في الحديث واجعله الوارث منا وفيها بحث ليس هذا محله يعني في معناها لكن واجعله الوارث - 02:14:27

منا نعم واجعله الوارث منا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. امين. وبهذا انتهی التقریر على هذا الكتاب. وهنا انبه الى امور نختتم بها - 02:15:00

مجلس الصباح او لها فكرة البرنامج اقراء المختصرات المتداولة مع التعليق الطريف تنکیت الطريف والمراد بالنکة ما استحسن من العلم واستملح. التنبیه الثاني غایة البرنامج تقریب مقاصد الفنون للمبتدئین. وتقریرها في نفوس المتوسطین. وتحقيقها للمنتھین - 02:15:24

فمن فنعته عامة لطالبين والحمد لله رب العالمين. وقد سبق ان ذكرنا لكم ان طالب العلم المبتلي هو الذي يتصور المسألة والمتوسط من يتصور بدلیلها والمنتهي من يتصورها بدلیلها مع رد المخالف له. كما ذکر جماعة منهم الملوی رحمه الله في شرح السلم المنورة - 02:15:54

التنبیه الثالث جدول البرنامج تقریبی وقد يطرا عليه التقديم والتأخیر بحسب الموجب الخاص والعام فينبغي ان تكون مواده حاضرة معک. فتحظر كتاب الدرس وما بعده. فمثلاً كنا نظن ان هذا الكتاب يحتاج الى درسین فاحتاج الى مجلس - 02:16:14

اسم واحد وربما تيسر اتمام البرنامج وربما لم يتيسر فهذه النسخة منه نسخة تجربیة وليس المقصود تجربیة انها قد تنفع ما تنفع لا تنفع هذه الكتب متداولة عند اهل العلم لو لم - 02:16:34

من فنعتها الا اننا نجتمع ونقرأها هذا خير. ولو لم يكن من فنعتها لي ولكن الا ان هذه النسخ التي بایدیکم هي نسخ قبلت على نسخ خطیة. وربما اشكل فيها موضع رجع على ثمان نسخ مثل كتاب التوحید. واعلم بحمد الله ان من هذه الكتب ما ليس - 02:16:52

ما لا اظن ان عند احد نسخ له كالنسخ التي راجعنا عليها ومنها كتاب التوحید. فمن النسخ التي راجعنا عليها نسختان بخط ابن حبسان احد تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وهذه النسخ من النفاسة بمحل. فلو لم يكن من نفع البرنامج الا ان - 02:17:11

ان يقتنع الانسان هذا خير. واضرب مثلا على ذلك ادب المشي الى الصلاة فانك خذ هذه النسخة وقابلها لكل نسخة تجدتها في العالم مطبوعة لادب المشي الصاد ستجد بينها وبين هذه النسخة فوق. كما ان الوقت جاء يعني الدرس جاء في حال من الصحة - 02:17:31

والمناسب لها ان تكون الصحة على غير هذا الحال والحمد لله على كل حال. ونحن بقدر ما نستطيع نقرأ فاذا لم نتمكن من اتمامه فان شاء الله تعالى لابد ان يتم - 02:17:51

في السنة القادمة هذا برنامج يعيد نفسه كل سنة يرجع نفس الدرس في اول اسبوع من الاجازة في اخر يوم من الاجازة من الاجازة الصيفية. ولذلك لم نضمن على احد شيئا. لما كان تجربی ما ضمننا على احد شيء. الاعلان لم نعلن ولا ادلنا لاحد بان - 02:18:01

يعلن في الملتقیات والمنتديات ولا ولا غيرها لأننا لم نضمن له شيئا فلا يلزمنا قول قائل ولا احد. الامر الرابع انبه الى اغلاق الجوالات

الانها تشوش على الدرس وتقطعنا من فائدة. الخامس ليس من - 02:18:21

بالدرس التفرق والبعد عن الحلقة بالذى جاءت به السنة هو الانضمام الى الحلقة. والدخول فيها. الامر السادس يسمع بالتسجيل الى الصوت لمن اراد بشرط ان يكون خاصا به لا يخرجه لغيره ابدا. هذا الدرس سيكون درس مصمت. يعني درس لا يخرج عن المسجد - 02:18:41

الذى يريده يحظر النقل بالانترنت ليس هناك نقل بالانترنت والتسجيل العام ليس هناك تسجيل عام لانه يكرر كل مرة الذى يريد ان يسجل لنفسه ويسجل تنفيذ السابع احرص على اقتناء نسخ البرنامج. ولا اسمح بغيرها الا لمضطر. لا اسمح بنسخة من النسخ المدون في غير النسخ - 02:19:01

التي اعتمدناها الا إنسان مضطر لا يجد فهذا المضطر الأمر في السعة اما غيره فإني لا اسمع ان يحضر الطالب بغير النسخة التي قررناها ويعن منعا باتا استصحاب نسخة مع شرح - 02:19:21

النسخة التي مع شرح حتى المضطر ما تجوز له لان هذا يشوش عليه والمقصود هنا ايصال الفوائد المقررة دون تشویش. الامر الثامن يبدأ درس الفجر بعد ساعة من الاذان مناسب - 02:19:37

هذا عادتنا ساعة من من الاذان ولكن لما كان الدرس يعني نسخة تجريبية فكرت بفكرة لان الاخوان المدرسين صاروا يقولون ان اقصى مدى ست ونص اذا بدينا خمسة ونص الى ستة ونص كم صار - 02:19:55

ساعة ساعة واحدة وفيها خير لكنها تقطع خرجنا بحل فقلنا ان الايام القادمة انا اشاوركم فيها. الايام التي لا تكون اجازة وهي السبت والحادي والاثنين والثلاثاء والاربعاء لا يكون هناك درس الفجر - 02:20:12

وانما يكون درس الفجر في الخميس والجمعة مناسب صلي الفجر ما في درس فيه فقط الايام هذى بعد الخميس والجمعة درس فجر واما ما عدتها لان عندنا الليل نعوض فيه - 02:20:30

الاصل في درس العشاء الطول الاصل في درس عشاء الطول لان الشتاء ربيع المؤمن. الليلة الحين طويل فالحمد لله رب العالمين.

نجلس كما شئنا. وتذكرون المواهب الربانية كم كان درس العشاء ساعة - 02:20:46

اربع ساعات هنا ان شاء الله اقصى درس ما نبغى صيام اربع ساعات ربما ثلاث ساعات وتسعة وخمسين دقيقة. فالحاصل ان هذا يكون درس الفجر بعد ساعة في ايام الخميس والجمعة. ويكون الدرس متدا الى - 02:21:02

ساعتين ونص او ثالث ساعات بحسب الحال. ودرس العصر والعشاء يبدأ بعد خمس وثلاثين دقيقة او اربعين دقيقة. لان سيكون ضيق اذا الغينا الفجر فلابد ان نبدأ مباشرة بعد خمسة وثلاثين دقيقة او اربعين دقيقة. ويببدأ درس المغرب بعد الصلاة مباشرة - 02:21:16

وكل ما تأخر الاذان ولو دقيقة تأخر البدن. اليوم بدينا خمس تسعه وعشرين اذا صار بكرة الاذان اربعة ونص السنة بدأ خمسة ونصف وهكذا الامر التاسع توجد بطاقات خاصة لتسجيل الاسئلة كما هو متعارف عليه موجودة عند العمودين فالذى يريد ان يسأل يكتب فيها - 02:21:36

السؤال ثم ننظر بعد ذلك الانسب في الوقت اجابة الاسئلة متى نضعه؟ نضع له وقت خاص او نضع لها فكرة اخرى في الاجابة عنه.

على هذا يكون ان شاء الله الجلسة القادمة العصر هو كتاب ايش - 02:21:57

ممکن يكون معه فتى الاصول. فالانسان يأتي بالكتاب الذي بعده. واراد الاربعة ثلاثة الاصول واللي بيجلس بعد العشاء يأتي بالكتاب الذي بعده الذي هو ايش؟ شروط الصلاة واركانه واجباته. فنحن لا ندري كيف يكون سيرنا ولكن كل ما نستطيع - 02:22:14

من وقت نمشي فيه وقد نقدم وقد نؤخر قد نقول هات الكتاب الفلاني او اتركوا الكتاب الفلاني نسأل الله التوفيق للجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:22:35